البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الثلاثاء 31 تشرين الأول 2023

A L - B I N A A

Tuesday 31 October 2023

اننا جنود نهضة نحارب في جميع الجهات لأنّ حربنا هي حرب عزّ لهذه الأمة.

سعاده

بعد هجوم القسام في إيريز الاحتلال يرد بهجوم صلاح الدين... وهزيمة مكررة

فضائح تصيب الكيان: الجيش قتل نساءه وأطفاله... والمجنّدة لم تكن أسيرة

المقاومة توسع حركتها لبنانياً بانتظار كلمة السيد نصرالله لرسم المعادلات والسقوف

■ كتب المحرّر السياسيّ

تبدو القيادة السياسية والعسكرية في الكيان مرتبكة في كيفية الجمع بين عنواني تدمير حركة حماس وتحرير الأسرى، حيث فشل كل من حاول من المسؤولين في تقديم جواب حول المعادلة التي تجمع الهدفين، وامتدّ الارتباك إلى كيفية إدارة المعركتين، معركة المواجهة العسكرية مع حماس وسائر قوى المقاومة، لتحقيق نصر يعلم صعوبة الحصول عليه، ومعركة تحرير الأسرى عبر بوابة المفاوضات الدائرة في الدوحة، التي وصلها وعاد منها رئيس جهاز الموساد ديفيد بارنيا. ونقلت مصادر إعلامية في قنوات التلفزة الإسرائيلية عنه فشل المفاوضات التي دارت تحت عنوان كل الرهائن مقابل كل الأسرى، بعدما تمّ الاتفاق على تحديد البند الأول بتبادل اللوائح الاسمية الموثقة. وطلبت حماس مهلة أسبوعين من وقف النار ليتسنى لها تجميع الرهائن وتوثيق أوراقهم والتحقق منهم وإعداد اللوائح المطلوبة، بينما لم يتسرّب شيء من جانب حماس حول المسار التفاوضي، سوى اتهام قيادة الكيان بإفشال المسعى التفاوضي، والرهان على تحسين الشروط عبر الضغط العسكري.

عسكرياً، بعد هجوم أول أمس الناجح الذي نفذته قوات القسام على موقع ايريز، باءت محاولات التقدّم الإسرائيلية التي سجّلت أمس على أكثر من محور، كان أبرزها محور شارع صلاح الدين، حيث تمكّنت دبابات إسرائيلية من التوغل، قبل أن تتصدّى لها مجموعات المقاومة من قوات القسام وسرايا القدس وتلحق بها خسائر مباشرة أجبرتها على الانسحاب. ومع الهزيمة المكرّرة، جاءت الفضيحة المكررة، حيث كشفت مواقع إسرائيلية عن تحقيق في كيفية سقوط النساء والأطفال قتلى وبعضهم مصاب بحروق في مستوطنات الغلاف، ونقلت أن خلاصات التحقيق المستند الى شهادات شهود عيان من الناجين، واعترافات ضباط في سلاحي الجو والمدرعات، أن أوامر صدرت من تل أبيب بقصف المنازل التي يوجد فيها مسلحو القسام ومعهم رهائن، لقتلهم معاً. بينما

(التتمة ص 6)

النار الهمجية المعادية لا تزال تتصاعد من غزة ودخانها يرتسم في سمائها كالوحش (وفا)

لا خلاصَ ولا انتصارَ إلا بالمقاومة...

◆ كلود عطية*

ما يجري في فلسطينَ الحبيبة، في غزّةَ الصامدة، إنما يجري على واحدة من كيانات الأمة السورية، والتي، كي تبقى سوريّةً، استشهدَ في سبيلِها سَعيدُ العاص وحسين البنّا وكوكبة من السوريين القوميين الذين برّوا بقسمِ الانتماء، وكانوا الأوفياء.

إنّ مذبحة غزّةَ بدأت ملامحُها منذ أوسلو، وتدحرجت ويلاتُها مع تهافت بعض الدول العربية للتطبيع مع الكيانِ الصهيوني! هذا التطبيعُ شجّعَ الغربَ على الوقوفِ علانيةً إلى جانب الصهاينة، وشجع يهودَ الداخلِ ليكونوا العملاءَ في حربٍ إعلاميةٍ مدمّرة.

المَوقفُ صَعبٌ، وكلُّ الكلماتِ لا يمكنُ أن تكونَ البديلَ لمقولة واحدة قالها سعادهِ:

« إنَّ لم تكوّنوا أحراراً من أمة حرة ، فحريات الأمم عارٌ عليكم».

وهنا.. تخجلُ الكلماتُ أمامَ دموعِ الأمهاتِ ووجوه الأطفالِ الملوّنة بالدماء.. ولكننا نحن أبناءُ الحياة. أبناءُ الصراعِ.. وسيبقى القلمُ يكتبُ رَغم الألم... وستبقى الكلمةُ كالصاروخِ مدمّرةً لفكرةِ الوجودِ الصهيونَي على أرضِنا قبل المستوطنات..

هذه الحربُ الوجوديةُ المستمرةُ لن تنتهيَ إلا بانتهاء شامل لهذا الكيانِ الصهيوني المركبِ المفتعلِ لأنه في الحقيقةِ العلميةِ والتاريخيةِ والحضاريةِ مجردُ وهمٍ وفراغٍ لا وجودَ لهَ ولا أساسَ ولا قيمة.

نحن في مواجهةٍ مصيريةٍ لمرضٍ عضالٍ زُرعَ في جسد أمتنا. غايتُهُ قضمُ كلِّ خلايا هذا الجسد.. حتّى الموتِ.. وهنا تأتي المقاومةُ الحقيقيةُ لاستئصالِ هذا الورم بكلِّ الطرق المؤديةِ الى الحياة.. «اننا نحبُّ الحياةَ لأننا نَحبُّ الحريّةَ، ونحبّ الموتَ متى كان الموتُ طريقاً إلى الحياة».

نحن لا نستغربُ على الإطلاق كلَّ هذا الاجرام الذي يعجزُ عن وصفهِ الكلامُ.. لأننا على معرفةٍ تامة بأنّ هذا العدوَّ هو تركيبةٌ صهيونيةٌ تخريبيةٌ مصلحيةٌ أُنشئَت لتحقيق غايات الدولِ الراعيةِ للإرهابِ والسرقةِ والفسادِ وزرعِ الفتنِ الطائفية..

*كلمة ألقيت في الوقفة التضامنية التي نظمتها منفذية طرابلس

**عميد الثقافة والفنون الجميلة. منفذ عام طرابلس

(التتمة ص 6)

منفذيةِ طرابلس في «القومي» أقامت لقاء تضامنياً نصرة لغزة وكل فلسطين (ص 4 ـ 5)

«طوفان الأقصى» من اليمن: نحن معكم

نفّذت قوات كتائب الدعم والإسناد في الجيش اليمني، مناورة عسكرية، بعنوان «طوفان الأقصى»، بالتزامن مع استمرار معركة المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال والتي انطلقت في 7 تشرين الأول / أكتوبر.

وقال قائد قوات الدعم والإسناد اللواء قاسم الحمران، إنّ «هذه المناورة تأتي في وقت تواجه فيه غزة أبشع عدوان عرفته البشرية»، مؤكداً جاهزية هذه القوة التي هي جزء لا يتجزأ من القوات المسلحة اليمنية.

وأضاف أنّه «في ظلّ ما يتعرّض له شعب فلسطين من عدوان غاشم وجرائم حرب وإبادة جماعية، كان لزاماً على الجيش اليمني بما فيه كتائب الدعم والإسناد أن يقوم بواجبه، ويعد العدة ويكون على أتمّ الجاهزية لمواجهة تلك الأخطار والتحديات ومساندة المجاهدين في غزة الذين سطروا أروع الملاحم البطولية ولقنوا العدو الإسرائيلي دروساً قاسية».

واعتبر الحمران مناورة «طوفان الأقصى»، «قطرة من فيض»، و«رسالة للعدو الصهيوني وأذنابه في الداخل والخارج بالجاهزية التامة والحضور الفاعل لأي مواجهة يتطلّبها الميدان في أي مكان وزمان».

وأطلقت القوات خلال المناورة، زخات متتالية من الرصاص والقذائف باتجاه مواقع العدو الافتراضية، كما قامت بشنّ هجوم باتجاه مواقع العدو، وضربها بمختلف أنواع الأسلحة، ليتمّ اقتحامها وتفجير آليات العدو ومخازنه واختراق السياج الأمني الافتراضي.

بالتزامن، دشن رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن، مهدي المشاط، أنشطة اللجنة العليا للحملة الوطنية لنصرة الأقصى.

وكشف أنّ «هناك غرف عمليات مشتركة وجهوداً تراقب وتعمل لمواجهة أيّ حماقة صهيونية إذا اقتحمت بريا غزة، ونحن نراقب الوضع عن كثب».

ويواصل اليمنيون عمليات إطلاق صواريخ نحو الأراضي الفلسطينية المحتلة، بعضها وصل إلى العمق الإسرائيلي وتحديداً مستوطنة «إيلات».

نقاط على الحروف

نقلات خطرة لكل طرف على رقعة شطرنج غزة

◆ ناصر قنديل

يقول منظر علم الحرب كارل فون كلاوزفيتز، إنه من المؤلم تشبيه الحرب التي تزهق فيها الأرواح وتسفك فيها الدماء وتُدمّر فيها المدن والبيوت والمنشآت، بلعبة راقية نظيفة تعتمد على العقل والذكاء والتكتيكات المدروسة هي لعبة الشطرنج. فمن جهة نشبّه الحرب القائمة على القتل بلعبة راقية، ومن جهة نقوم بتشبيه موت الأطفال والنساء ودمار البيوت بمجرد لعبة، وتنقّل حجارة خشبية على رقعة قماش، لكن من الزاوية العقلية هناك الكثير من التشابه بين الحرب والشطرنج، وربما يكون هناك فارق كبير فقط، هو أنه في لعبة الشطرنج يبدأ الخاسر والرابح جولتهما الثانية من حيث بدآ جولتهما الأولى بإعادة رصف الحجارة حيث كانت، بينما في الحرب تستأنف الجولة الثانية من حيث انتهت الجولة الأولى.

في حرب غزة جولات شطرنج دمويّة، يبرز التفوق الإسرائيلي فيها بالسيطرة على عداد تدمير البيوت وقتل الناس، وهو يعرف أن هذا وفق لعبة الشطرنج الحاسمة في الحرب، مجرد توفير بيئة حماسية للاعبيه، وبيئة نفسية مؤلمة لخصومه، تماماً كأن يلعب فريقا الشطرنج جولاتهما، بينما جمهور أحد الفريقين يهاجم جمهور الفريق الآخر بالكراسي والطاولات والسكاكين. فهذا لا يغير مما يجري على رقعة الشطرنج، لكنه قد يؤثر على معنويات اللاعبين، وربما يكون التأثير بعكس التوقعات، فيزداد الفريق الذي يتعرّض جمهوره للطعن والأذى عزيمة وإرادة لتحقيق الفوز لتعويض جمهوره عن

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 31 تشرين الأول 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 31 October 2023

كيف نتأكد أنّ غزة انتصرت؟

■ د. معن الجربا*

يدور جدل فكري وإعلامي كبير حول عملية طوفان الأقصى، وهل فعلاً غزة تنتصر او العكس، وهل من حق المقاومة الفلسطينية ان تبدأ هي الهجوم على الكيان المحتل ام لا؟

كثير من المفكرين المخلصين لدينهم وأمتهم ولمبادئهم الإنسانية والأخلاقية ذكروا كثيراً من النتائج التي تثبت انتصار غزة في هذه العملية، وهذه الآراء عميقة جداً وتثبت بما لا يدع مجالاً للشك بأنّ غزة فعلاً تنتصر، ولكن من وجهة نظري انّ الكثير منهم أغفلوا نقطة مهمة جداً، وهذه النقطة تعتبر هي وحدها كافية لكي نقول بكل ثقة انّ غزة تنتصر فعلاً بغضّ النظر عن كل ما أثبته المفكرون العرب والمسلمون والأجانب.

هذه النقطة بكلّ بساطة وبديهية هي انّ غزة اليوم تواجه وحدها وأمام العالم كله أكبر دول العالم العظمى سلاحاً واقتصاداً ونفوذاً وإعلاماً وتكنولوجيا، من أميركان وأوروبيين وحلف ناتو والذين تدخلوا بشكل شبه مباشر بالمعركة بعد ان أيقنوا ان إسرائيل في ورطة كبيرة بكلّ ما تحمل الكلمة من معنى، ورطة وجودية لم تتعرّض لها إسرائيل منذ نشأتها.

لك ان تتصوّر انّ قطعة أرض تبلغ مساحتها 378 كلم مربع فقط، يعيش بها حوالي مليوني شخص، تقع تحت حصار من كل الجهات منذ زمن طويل، تواجه العالم المتقدم كله بكلّ ترسانته العسكرية والاقتصادية والإعلامية، لتبعث للعالم بأسره رسالة أمل وتفاؤل انّ مقاومة الظلم الذي يحكم العالم اليوم والذي ضجت الناس منه في كلّ بقاع الأرض أصبح ممكناً جداً وواقعياً جداً وليس خيالاً او احلاماً، هذا الدرس وهذا الأمل الذي تعطيه غزة لشعوب العالم المستضعفة هو اكبر انتصار وأكبر إنجاز تحققة المقاومة الفلسطينية حتى الآن للبشرية. وهذا من وجهة نظري كاف لكي نقول ان غزة تنتصر فعلاً.

فما بالك اذا أضفنا اليّ هذا الإنجاز الذي حققته غزة إنجازات أخرى على أرض الميدان والواقع، حيث نوّه كثيرٌ من الكتاب والباحثين الى هذه النتائج المهمة حتى الآن، فأكثر من 1500 قتيل صهيوني، أكثر من 5000 جريح، أكثر من 250 أسير بينهم ما لا يقلّ عن 50 ضابط، الشيكل فقد أكثر من 30% من قيمته، السياحة تدمّرت لسنين مقبلة في إسرائيل، عسقلان وسديروت وكثير من المستوطنات تمّ إخلاؤها وعدد سكانها لايقلّ عن 68 ألف مستعمر وأكثر، الهزيمة النفسية التي تعرّضت لها إسرائيل وخصوصاً جيشها، عودة القضية الفلسطينية الى صدارة قضايا العالم، عودة الروح في الشعوب العربية والإسلامية وكذلك أحرار العالم، ظهور وجه إسرائيل البشع لكلّ العالم برغم التضليل الإعلامي الممنهج، تعاطف شعوب العالم مع القضية الفلسطينية بشكل ليس له مثيل سابقاً، البعد الدولي ينقلب لصالح فلسطين فمقابل كل فيتو امريكي لضمان عدم ادانة اسرائيل تستخدم روسيا الفيتو لعدم إدانة حماس، وقف قطار التطبيع المجاني بين اسرائيل والعرب.

كلّ هذا يجعلنا نقول بثقة انّ غزة تنتصر فعلاً بفضل الله تعالى ثم جهود المقاومين الفلسطينيين ومحور المقاومة من سورية الى لبنان والعراق واليمن وصولاً الى إيران وكلّ الدول العربية والإسلامية التي دعمت هذا المحور، فهذه النتائج لم تتحقق أبداً في أيّ معارك سابقة ضدّ هذا الكيان حتى الحروب التي خاضتها دول وليس فصائل مقاومة فقط.

لكن من الغريب ان تخرج لنا أصواتٌ وقحة تحمّل حماس والفصائل الفلسطينية المقاومة مسؤولية انها هي التي بدأت الهجوم على الكيان المحتلّ، متناسين انّ كلّ الشرائع الإنسانية والقوانين الدولية تعطي الحق لأيّ شعب احتلت أرضه ان يقاوم ويهاجم العدو المحتلّ، متناسين الاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والعمل على هدمه وتحذيرات المقاومة المتكررة لهم، متناسين ضرب إسرائيل عرض الحائط لكلّ القرارات الدولية التي تدين احتلالهم وجرائمهم في الأراضي الفلسطينية وقتل آلاف النساء والأطفال والشيوخ خلال السنوات الماضية، متناسين انّ غزة تحت الحصار منذ زمن طويل وتعيش الموت البطيء كلّ يوم دون ان تتدخل اي جهة دولية او إقليمية لإنقاذهم، متناسين انّ أهل غزة وصلوا إلى مرحلة تساوت عندهم فرص الحياة والموت بسبب تجاهل العالم لمأساتهم وحصارهم، متناسين انّ الثمن الذي تدفعه غزة الآن سوف تدفع أضعاف أضعافه إذا استمرّ هذا الحصار لسنين مقبلة، متناسين خطط العدو للقضاء عليهم بشكل كامل متى سنحت الفرصة وأنّ خير وسيلة للدفاع الهجوم، متناسين انّ التحرير له ثمن لا بدّ ان يدفع، واخيراً وهذا الأهمّ أنهم يتناسون انّ أهل غزة لم يشتكوا لأحد منهم بل هم صابرون صبر المؤمنين الموقنين بالنصر مع مقاومتهم حتى تحرير فلسطين ومقدساتها بتوفيق الله تعالى.

*باحث سعودي

لكي لا تضيع حماس تأييد جمهور حزب الله لها

■ نضال حمادة

وأنا أشاهد اليوم حرب طوفان الأقصى وصمود الشعب الفلسطيني في غزة وإبداعات مقاومته؛ وفي نفس الوقت أشاهد الحملة على حزب الله في التواصل الاجتماعي تحديداً من الأردن ومن غزة إضافة الى التصريحات السيئة التي صدرت عن موسى أبو مرزوق بحق حزب الله من مكان سكنه في قطر (قيادات الجهاد لطالما شككوا به) يحضرني أن أذكر بعض ما أورده د . أسامة أبو نحل أستاذ علم التاريخ المساعد في جامعة الأزهر - غزة في كتابه (الحكم الأقطاعي لمتاولة حبل عامل في العهد العثماني) عن التحالف بين جبل عامل وفلسطين في التاريخ حيث أورد في الصفحة 6...

وكانت النتيجة المنطقية للتحالف العاملي الفلسطيني نجاح قوى هذا التحالف في إلحاق هزيمة مروعة بجيش الأمير يوسف الشهابي عام 1185هـ/ 1771م في النبطية، عندما شن الأمير المذكور حملة على جبل عامل وما نتج عنه من سقوط مدينة صيدا عاصمة الدولة في يد ظاهر العمر،

وعلى الرغم من هذا النصر الباهر الذي حققه التحالف المذكور، فقد تخلى العامليون عن مساعدة ظاهر العمر مرتين سنة 1189هـ/ 1775م (32)، بعد أن شعروا بالعجز عن مواجهة التطورات السياسية والعسكرية التي تلخصت في مقتل حليفهم علي بك الكبير سنة 1187هـ/ 1773م. وبوادر المصالحة بين تركيا وروسيا وتوقيع معاهدة كوتشوكفينارغا سنة 1188هـ/ 1774م (33)

ولم يكن تخلي العامليين عن حليفهم ظاهر العمر تحدياً له أو إخلالاً بعهدهم معه، بل كان حفاظاً على

جبلهم من التعرّض للدمار والضياع بعد أن تغيّرت موازين القوى في المنطقة، وشعروا أنّ إمارة ظاهر العمر أصبحت على حافة الانهيار والسقوط بعد تعرّضها لعدة ضربات موجعة، سواء من الداخل، بسبب الصراع بين ظاهر وأبنائه، أو بسبب الضغوط العثمانية المتزايدة عليها لإعادة فلسطين خاصة والشام عامة إلى الحكم المباشر للدولة العثمانية وتصالح العثمانيين مع روسيا.

ومما يعزز هذا الرأي أنّ أبناء ظاهر العمر لجأوا بعد مقتله إلى العامليين في ضيافة الشيخ ناصيف النصار، هرباً من وجه العثمانيين.

في كتابه الموثق يذكر المؤرخ الغزاوي انه في التحالف بين الطرفين قبل ثلاثة قرون تقريباً كان للمصالح الإقليمية دورها خصوصاً مع تغيّر الإستراتيجيات الدولية في المنطقة وإنجاز اتفاق المصالحة بين الروس والعثمانيين ما يجعل الدولة العثمانية تستخدم جيوشها لقمعهم وتدمير مناطقهم كما حصل أكثر من مرة.

هنا يمكن لقارئ التاريخ أن يقول ما أشبه اليوم بالأمس في واقع التحالف بين المقاومة في لبنان (جبل)

عامل والمقاومة في غزة (فلسطين) .

- الأردن طلب علناً صواريخ باتريوت.
- تركيا تصدّر الطعام والخضار للكيان يومياً.
- السعودية تعترض صواريخ اليمن المتوجهة لقصف الكيان.
- مصر تحاضر غزة أما الأزهر فيلتزم صمت الأموات.
- الأساطيل وحاملات الطائرات قبالة الشواطئ اللبنانية.

ورغم كلّ هذا فتحت المقاومة في لبنان جبهة إشغال للعدو جعلته يستنزف ثلاث فرق عسكرية على الحدود مع لبنان ما أراح غزة كثيراً وفقدت المقاومة في هذه المواجهات المستمرة ما يزيد عن الخمسين شهيداً ومائتي جريح.

مع استمرار هذا النزف وهذه والتضحيات في جنوب لبنان على المستوى الشخصي، أنا مصدوم من تصرفات السلفيين وكوادر جماعة الاخوان المسلمين الذين يشنون حملات طائفية بغيضة تستهدف المقاومة وأهلها.

لقد انحازت هذه الطبقة التكفيرية إلى إسرائيل ضدّ حماس بتناولها المقاومة وبحملاتهم الطائفية وللمفارقة أنّ بعض هؤلاء يتحدّث من قلب غزة والبعض الآخر من الأردن دون ان يصدر عن حماس أيّ انتقاد لهذه الحملة الطائفية ضدّ حزب الله والشيعة في لبنان.

ولم تقتصر الحملة على من ذكرنا بل وصلت الى موسى أبو مرزوق رئيس العلاقات الدولية في حركة حماس (الجهاد لا تثق به أبدا) الذي وجه لوما الى حزب الله من مكان إقامته في الدوحة حيث تتواجد أكبر القواعد الأميركية على الإطلاق، ما أعطى الطائفيين دفعاً معنوياً في حملتهم على التواصل الاجتماعي، وهذا ما أثار موجة استياء كبيرة وسط مؤيدي حزب الله في لبنان وصلت الى حدّ تراجع تأييد البعض لدعم حماس في غزة طالما أنّ في قادتها السياسيين من يتنكر لهذا العدد الكبير من الشهداء اللبنانيين وفي وقت ما زالت المعركة فيه مستمرة .

وفي استطلاع أجرته صحيفة «الأخبار» اللبنانية ظهر التأييد لعملية طوفان الاقصى ضمن المسلمين الشيعة أكثر منه عند المسلمين السنة فيما بلغت نسبة الشيعة المؤيدين لتوسيع رقعة الحرب ٥٠ بالمائة ونسبتها عند السنة ٣٣ بالمائة.

يجب على قادة حماس أن يخرجوا عن صمتهم وينظروا الى مصلحة شعبهم، وأن يتحدثوا على وسائل الإعلام العالمية، ويخبروننا جميعا أنّ تشويه صورة حزب الله وجمهوره غير مقبول لديهم واختطاف تضحيات جنود حزب الله وتضحيات أهاليهم من حفنة طائفية وإنْ انتمت لجماعة الاخوان المسلمين أمر مُضرّ بمصلحة المقاومة الفلسطينية في غزة وتعدّ كبير على أكبر مناصريها في العالم .

يجب ان يخرج أنصار حماس ويشهرون دعمهم لـ حزب الله كما يفعل براء نزار ريان ابن القائد الشهيد في حركة حماس؛ لو يعلم قادة حماس في غزة إيجابية تغريداته المدافعة عن حزب الله ضمن البيئة الخاضنة للحزب.

في لبنان مجتمع متعدد الأديان والطوائف، وفي لبنان ديمقراطية على مستوى المجتمع سمحت بحرية فريدة للرأي ما مكّن اللبنانيين من تأييد القضية الفلسطينية بالفعل بينما ينعدم الدعم الفعلي في كلّ الدول العربية.

هذه الميزة اللبنانية سمحت ببناء مقاومة ومجتمع يحملها بشكل يثير الإعجاب على كلّ المستويات العسكرية والإقتصادية وعلى مستوى دعم القضية الفلسطينية.

لقد قدّمت إيران والمقاومة في لبنان ومعهم الشيعة في البلدين السلاح والتدريب والمال للمقاومة في فلسطين ولحركة حماس في غزة وهم مستعدون للدعم أكثر ولكن ضمن استراتيجيتنا وقدراتهم،

لقد اختارت حماس توقيت الهجوم فلسطينياً وهذا حقها، وللمحور حق اختيار توقيت الهجوم بما يتناسب مع إمكاناتهم وأوضاعهم لبنانياً وإقليمياً.

لا تفقدوا يا قادة حماس تأييد جمهور حزب الله في لبنان...

روداكوف التقى بري ووزير الخارجية

بري مستقبلاً روداكوف في عين التينة أمس

استقبل رئيس مجلس النوّاب نبيه برّي في مقرّ الرئاسة الثانية بعين التينة السفير الروسيّ لدى لبنان ألكسندر روداكوف، حيث جرى عرضٌ للأوضاع العامّة في لبنان والمنطقة في ضوء تصاعد العدوان «الإسرائيليّ» على قطاع غزة.

كما التقى روداكوف وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب الذي اعتبر «أن هذه الحرب نتيجة سياسة إسرائيليّة»، مؤكّداً «أن الحلّ لا يُمكن أن يكون عسكريّاً وإنما سياسيّاً بامتياز».

بوحبيب لوزيرة خارجيّة أوستراليا: التهديدُ «الإسرائيليّ» بتدمير لبنان لا يُفيد

أكّد وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوحبيب، خلال استقباله أمس السفير البابويّ في لبنان المونسينيور باولو بورجيا، «أنّ على إسرائيل أن تقبل بوقف إطلاق النار الفوريّ في غزّة، لأنّ النيران الإسرائيليّة، مهما كثُرَت، لا يُمكنها إخماد إرادة الشعب الفلسطينيّ في بناء دولة تحفظ هويّته. وللسلام حلّ سياسيّ وليس عسكريّاً يضمن للفلسطينيين حقوقهم المدنيّة والسياسيّة».

وخلال اتصال هاتفيّ مع وزيرة خارجيّة أوستراليا بينيلوبي وونغ شدّد بوحبيب على أنّ «التهديد الإسرائيليّ بضرب وتدمير لبنان لا يُفيد». وسأل «كيف تستفيد إسرائيل من القتل الجماعيّ للمدنيين الفلسطينيين؟ ألا يزيدهم ذلك رغبةً بالقيام بردّ فعل والدفاع عن أنفسهم؟» مؤكّداً «ضرورة توقّف الحرب الإسرائيليّة».

نشاطات

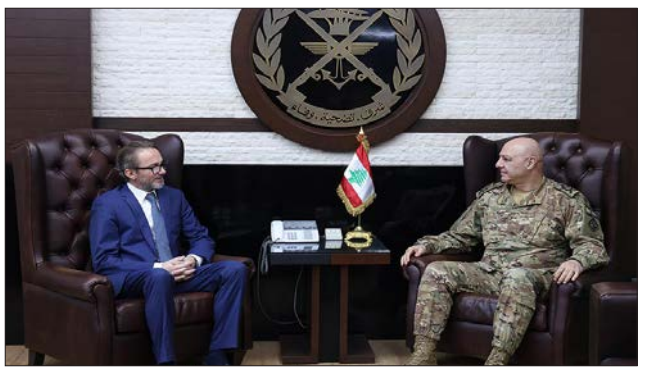

قائد الجيش وسفير بولندا في اليرزة أمس (مديرية التوجيه)

- استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في اليرزة، السفير البولنديّ في لبنان Przemysław Niesiołowski يُرافقه الملحق العسكريّ المقدّم Mateusz Grzesiak وجرى بحث الأوضاع في المنطقة.
- بحث المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء إلياس البيسري في مكتبه مع وفد لسفراء بلدان الشمال الأوروبيّ في لبنان: الدانمرك Kristoffer Vivike، السويد Ann Dismorr، سفيرة فنلندا Anne Meskanen، النرويج Martin Ytteivik ، في الأوضاع العامّة وسُبل التنسيق بين سفارتهم والمديريّة العامّة للأمن العام.
- التقى المدير العام السابق للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه في بيروت، وفداً قياديّاً من حركة «حماس» برئاسة رئيس دائرة العلاقات الوطنيّة للحركة في الخارج علي بركة. وقدّم الوفد عرضاً للمستجدات والتطورات في غزّة في ظلّ اشتداد المعارك مع جيش العدوّ «الإسرائيليّ»، كما عرض لجهوزية المقاومة للتصدّي لأيّ محاولة اجتياح برّي للقطاع .وأكّد الوفد أنّ «المقاومة بوجه العدوّ الصهيونيّ هي قرار وخيار».

ابراهيم مستقبلاً وفد حماس

خفايا

تداولت مصادر إعلامية في كيان الاحتلال على بعض المواقع أن كلام رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي عاد وتراجع عنه عن مسؤولية رئيس الشاباك ورئيس الاستخبارات العسكرية عن فشل السابع من تشرين الأول ليس ناجماً عن الفشل الاستخباري لهما فقط، بل لما كشفه تحقيق أولي عن تدمير منازل وجثث محروقة في غلاف غزة جرى استخدامها لاحقاً في الحملة الإعلامية ضد حماس بينما هي نتيجة أوامر بقصف بمدافع الدبابات وطائرات الهليكوبتر بهدف قتل المهاجمين والرهائن، كما أفاد شهود عيان ناجين للتحقيق الذي يريد نتنياهو التبرؤ من تداعيات اتهامه بعمل جنائيّ بأوامر القتل.

كواليس

تتداول مراكز دراسات متخصّصة بالتجارة العالمية وسوق النفط والغاز أن تنسيقاً أمنياً وحلفاً مالياً يجمع تل أبيب مع عاصمتين عربيتين يقف وراء تدمير المرافئ السورية واللبنانية وإطلاق الحروب وتمويلها من سورية إلى لبنان وصولا إلى فلسطين، تحت عنوان السيطرة على موارد غاز المتوسط وجعل ميناء حيفا وحيداً مرشحاً للعب دور الميناء الدولي على المتوسط ومرفأ النفط والغاز، وأن تدمير غزة وتهجيرها خطة تشبه خطة تدمير جنوب لبنان وتهجيره ضمن مفهوم أمن حقول الغاز المطلوب الاستيلاء عليها.

حزب اللّه: جاهزون لكلّ التطورات بما يُحقّق مصلحة بلدنا وأهلنا في غزّة

أكّد حزب الله أنّنا «نقف جاهزين منفتحين على كلّ التطوّرات التي نواكبها ونلحظها لحظةً بلحظة، لنُطوّر موقفنا في ما يُحقق مصلحتنا ومصلحة بلدنا وأهلنا في غزّة».

وفي هذا السياق، أكّد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد خلال حفل تأبينيّ للشهيد على طريق القدس محمود أحمد درويش في في بلدة عربصاليم، أنه «في مجضر الشهيد اليوم نواجه عدوّاً يستحضر كلّ الأذى والهمجيّة والوحشيّة للقضاء على الإنسان وتشريد أهلنا وسلبنا أوطاننا»، لافتاً إلى أنّ «هذا العدوّ الصهيونيّ يُمثل نموذج الوحش المتحوّل الذي لا تصلح معه حياة بل لا يصلح هو للحياة»، معتبراً «أنّ ما نشهده اليوم من ممارسات وحشيّة يقوم بها جيش الاحتلال «الإسرائيليّ» بتشجيع من مروّضية وداعميه الأميركيين والأوروبيين يمثّل أبشع وجوه العدائيّة على وجه الأرض».

وأشار إلى «أنّ التصرّف الذي قام به العدوّ في غزّة سيرتدّ سلباً على كلّ نهج التطبيع الذي عمل المروّضون على الترويج والتسويق له طوال السنوات الماضية، وهذا العدوان الذي يمارسه الصهاينة يكشف عن المعايير المزدوجة والاستنسابيّة التي تفضح كلّ من يرفع شعار حقوق الإنسان من الدول المروّضة الداعمة له».

وقال «نقف إلى جانب أهلنا في غزّة، نؤيّد حقّ المقاومين البواسل الذين يتصدّون للعدوانيّة الإسرائيليّة، لا نُطلق شعارات وإنّما نحمي ثغرنا ونقف جاهزين منفتحين على كلّ التطوّرات التي نواكبها ونلحظها لحظة بلحظة، لنطوّر موقفنا في ما يُحقق مصلحتنا ومصلحة بلدنا وأهلنا في غزّة ومصلحة قضيّة فلسطين».

من جهته، اعتبر رئيس «تكتُّل بعلبك الهرمل» النائب الدكتور حسين الحاج حسن، خلال احتفال تأبينيّ للشهيد على طريق القدس عبّاس بسام شومان في بعلبك، أن الدعم الأميركيّ اللا محدود بحاملات الطائرات والسلاح للكيان الصهيونيّ هو «لأنّ الاميركيين خائفون على مصير الكيان وعلى الجيش الإسرائيليّ الذي سقطت هيبته ومعنوياته أمام المجاهدين. وعندما عجزوا في ساحات الميدان قصفوا بطائراتهم الأطفال

أمين السيد يلقي كلمته في بلدة يحفوفا

والنساء والعجزة والمستشفيات، هذا جيش وكيان جبان في مواجهه المقاومين، أمّا في العدوان على المدنيين الأبرياء وعلى النساء والأطفال وكبار السنّ فهو متوحّش، قاتل، مجرم، إرهابيّ، نازيّ، وهو النموذج الجديد للنازيّة والوحشيّة والإرهاب، فلا إرهاب فوق الإرهاب الصهيونيّ ولا نازيّة تتفوق على نازيّة الصهاينة».

ورأى أنّ «هذه المعركة التي تجري اليوم في غزّة هي معركة كلّ الأمّة، وليست معركة فصيل محدّد، والأمّة كلّها معنيّة بأن تقدم ما لديها وكل ما يمكن أن تقدمه بأيّ شكل من الأشكال المتاحة لنصرة فلسطين، فغزة اليوم تكتب تاريخ أمتنا القادم ومستقبلها».

واعتبر النائب حسن عزّ الدين في احتفال تكريميّ أقامه حزب الله للشهيد على طريق القدس حسن سعيد نعيم في بلدة سلعا، أنّ «العدو الإسرائيليّ وأميركا ومن معهما باتوا أمام خيارين لا ثالث لهما: الخيار الأول وهو خسارة المعركة وبداية مسار التحرير، والخيار الثاني هو عدم القدرة لهذا العدوّ وأميركا على إنجاز انتصار يستطيعون أن يركنوا إليه، والخياران كل منهما أمرٌ من الآخر، وهذه وقائع سوف نراها أمامنا في المستقبل». وأكّد أنّ «النصر سيكون حليف المقاومة وفلسطين ولبنان ومحور المقاومة، لأنّنا نعيش جميعاً زمن الانتصارات وزمن الهزيمة لهذا الكيان الإسرائيليّ».

ورأى رئيس الهيئة الشرعيّة في حزب الله الشيخ محمد يزبك، في حفل تأبينيّ أقامه حزب الله للشهيد على طريق القدس مصطفى حسين زعيتر في بلدة جلالا، أنّ «من يُراهن من العرب أو المسلمين على إمكان القضاء على «حماس» أو المقاومة في فلسطين ليسلم، نقول لهم لن تسلموا وستُهدد عروشكم وإداراتكم وليكن ما جرى في أفغانستان شاهداً على ذلك».

وأضاف «لا نُريد أن نفتح حرباً لكنّنا نريد أن نكون إلى جانب أهلنا في غزّة، وإذا أراد العدو أن يفتح حرباً فنحن أهلٌ لها وسندافع عن أهلنا وشعبنا بكل ما أوتينا من قوّة، ونحن على يقين بأننا من سينتصر في تلك الحرب».

وأكّد رئيس المجلس السياسيّ في حزب الله السيّد إبراهيم أمين السيّد، خلال الحفل تأبينيّ للشهيد على طريق القدس بلال عبد الله أيوب في بلدة يحفوفا «أنّنا أمام مشهد من المقاومة الفلسطينيّة والشعب الفلسطينيّ فوق الخيال، إرادة، ثبات، بقاء في الأرض، وتحمُّل كل الآلة العسكريّة المتوحّشة، وهذا شيء غير مسبوق في العالم»، مضيفاً أنّ «هؤلاء سيكتبهم التاريخ في سجل العزّة والكرامة، وفي الوقت نفسه التاريخ سيكتب سجلاً طويلاً من الذلّ والعار والخيانة للدول التي خانت القضيّة الفلسطينيّة».

الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين: لمحاسبة «إسرائيل» ومنع إفلاتها من العقاب

أكدت الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين (IADL) «دعمها للشعب الفلسطيني ونضاله المشروع ضد الاحتلال والعدوان وسياسات الفصل العنصري والانتهاكات المستمرة لحقوق الشعب الفلسطيني».

وأعربت الرابطة، في بيان، عن إيمانها بأنّ «للشعب الفلسطيني الحق في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المتاحة له، بما في ذلك المقاومة المسلحة».

ورأى البيان أنه «من أجل فهم وتقييم الإجراءات التي يقوم بها المقاتلون الفلسطينيون بشكل صحيح، من الضروري للغاية فهم أنّ هذه هي ردود فعل على العديد من انتهاكات القانون الدولي التي ترتكبها إسرائيل منذ عقود والتي تتمتع بالإفلات التام من العقاب عليها وأبرزها:

- الحصار المفروض على غزة، والذي يشكل جريمة عدوان بموجب القانون الدولي.
- استمرار احتلال إسرائيل لفلسطين، بما في ذلك غزة.
- سياسة الاستيطان التي تشكل جريمة حرب بموجب اتفاقيات جنيف.
- نظام الفصل العنصري الذي تفرضه إسرائيل على السكان الفلسطينيين، وهذا الفصل العنصري هو جريمة ضد الإنسانية بموجب القانون الدولي.
- جميع الانتهاكات اليومية بحق الشعب الفلسطيني، والسجن الإداري الجماعي من دون اتباع الإجراءات القانونية الواجبة، بما في ذلك الأطفال وأي شخص يشتبه في عدائه لإسرائيل».

وذكّرت الرابطة بأنّ «الحكومة الإسرائيلية الحالية، التي تلعب فيها الأحزاب الفاشية دوراً رئيسياً، كثفت أنشطتها الإجرامية ضدّ السكان الفلسطينيين منذ وصولها إلى السلطة»، لافتة إلى «أنّ انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، بما في ذلك جرائم الحرب وجرائم العدوان والجرائم ضد الإنسانية، تبرر مقاومة الشعب الفلسطيني، بما في ذلك المقاومة المسلحة، ضد الاحتلال والقمع».

وتابع البيان: «تنضمّ الرابطة إلى النداء الموجه إلى المجتمع الدولي الذي وقعه المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان التابع له، فضلاً عن منظمتين فلسطينيتين أخريين لحقوق الإنسان، هما مؤسسة الحق ومركز الميزان، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فورية لإنهاء الأعمال الانتقامية الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين.

وقد شدّدت منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية الثلاث في بيانها على ضرورة معالجة الأسباب الجذرية للصراع والاحتلال والمستوطنات والفصل العنصري واستمرار إنكار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. كما أعربت عن إدانتها الهجمات الانتقامية الإسرائيلية المتعمّدة ضدّ السكان المدنيين في غزة باعتبارها ممارسة شائعة يستخدمها الجيش الإسرائيلي في غزة وجنين وفي جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، وهي تشير إلى الهجمات على منازل المدنيين وسيارات الإسعاف

التي وثقوها. كما تشير إلى تصريحات أدلى بها وزراء إسرائيليون ورئيس الوزراء نتنياهو نفسه يهدد فيها السكان المدنيين في غزة».

وأعلنت الرابطة انضمامها «إلى الدعوة التي وجّهتها منظمات حقوق الإنسان الثلاث الرائدة إلى مجلس الأمن الدولي وجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات فورية بكل الوسائل اللازمة لوضع حدّ لهذا العمل الإجرامي من قبل إسرائيل وفرض عقوبات وحظر أسلحة على الدولة الإسرائيلية»، داعية «شعوب العالم إلى الإعراب عن تضامنها مع المقاومة الفلسطينية ودعوة سلطاتها، وإذا لزم الأمر، إلى ممارسة الضغط عليها لوضع حدّ للإفلات من العقاب، ومحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها للقانون الدولي، بما في ذلك فرض عقوبات على إسرائيل كما كانت مفروضة سابقاً على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا».

وأكدت الرابطة أنها «وإذا فشل المجتمع الدولي، من خلال مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، في القيام بذلك، ستواصل العمل مع المنظمات غير الحكومية الأخرى لتنظيم حملة عالمية لمقاطعة إسرائيل، كما حدث سابقاً ضدّ نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وفرض حظر فوري وشامل على توريد الأسلحة إلى إسرائيل. كما أنها ستلجأ إلى الاستخدام السريع لجميع الآليات القانونية المتاحة، بما في ذلك المحكمة الجنائية الدولية، وكذلك الولايات القضائية الوطنية بموجب مبدأ الولاية القضائية العالمية، لمحاسبة القادة والعسكريين الإسرائيليين على الجرائم الدولية المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني».

وإذ جدّدت الرابطة تأكيد «تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني»، دعت «جميع الشعوب المحبة للسلام والعدالة في جميع أنحاء العالم إلى التضامن مع الشعب الفلسطيني ودعم حقه في تقرير المصير ومواجهاته ضد الاحتلال والدول المتواطئة في الجرائم التي ترتكبها إسرائيل، والتي تساعدها على الإفلات من العقاب على هذه الجرائم».

وختمت الرابطة الدولية للحقوقيين الديمقراطيين بيانها بأنّ «شعوب العالم لعبت دوراً حيوياً في سقوط نظام الفصل العنصري ومؤيديه، ولا سيما في الولايات المتحدة وأوروبا، وتنتظرنا المهمة نفسها لدعم الشعب الفلسطيني حتى تصبح فلسطين حرة».

«حماس»: أيُّ مشاريع لا تنطلق من إنهاء الاحتلال لن تنجح

أكّدت حركة «حماس»أنّ «كتائب القسّام» استطاعت صدّ قوات الاحتلال «الإسرائيليّ» في كلّ الأماكن التي حاولت الدخول منها إلى قطاع غزّة، معتبرةً أنّ أيّ أفكار أو مشاريع لا تنطلق من إنهاء الاحتلال وإعطاء الشعب الفلسطينيّ حقوقه المشروعة لن تنجح.

جاء ذلك في مؤتمر صحافيّ عقدته الحركة في مكتب ممثّلها في بيروت، مواكبةً لتطوّرات معركة «طوفان الأقصى» والعدوان الصهيونيّ الإرهابيّ على الشعب في فلسطين، تحدّث فيه عضو المكتب السياسيّ للحركة في قطاع غزّة غازي حمد والقياديّ في الحركة أسامة حمدان.

وأشار حمد إلى أنّ «الاحتلال لم يستطع طوال هذه الفترة تحقيق إنجاز سياسيّ أو عسكريّ أو أمنيّ»، لافتاً إلى أنّ «كتائب القسّام استطاعت صدّ قوات الاحتلال في كلّ الأماكن التي حاولت الدخول منها، وبكلّ ثقة استطاعت أيضاً أن تُلحق بها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد أثناء محاولات اقتحامها غزة».

وأعلن أنّ «42 في المائة من الشهداء في غزّة من جرّاء غارات الاحتلال هم من الأطفال»، مؤكّداً أنّ «الاحتلال ارتكب مجازر بحق 881 عائلة في قطاع غزّة»، لافتاً إلى «أنّ التقديرات تُشير إلى تضرُّر أكثر من 200 ألف وحدة سكنيّة في غزّة من جرّاء غارات الاحتلال».

وأكّد أنّ «الاحتلال يُهدِّد المستشفيات حالياً في غزّة في خرق صارخ للقانون الدوليّ والإنسانيّ»، معتبراً «أنّ الوضع في غزة كارثي، بسبب النقص الشديد في الخدمات الأساسيّة».

وأوضح أن «11 شاحنات فقط دخلت قطاع غزّة منذ بدء العدوان، مطالباً «المجتمع الدوليّ بالضغط من أجل إدخال مزيد من المساعدات إلى غزّة بفتح معبر رفح»، لافتاً إلى أنّ «الغارات مستمرّة في كلّ مكان وفي كلّ وقت في قطاع غزّة»، وقال «إنّ عداد القتل لم يتوقّف».

وأشار إلى أنّ «1600 إمرأة قتلن خلال العدوان، الأمر الذي يؤكّد أنّ الاحتلال يقتل الفلسطينيين في شكل أعمى»، مُضيفاً أنّ «200 ألف وحدة سكنيّة تضرَّرت أو دمِّرت بالكامل في قطاع غزّة، 203 مدارس تضرّرت أو دُمّرت، خصوصاً تلك التي تأوي نازحين».

وأكّد أنّ «الاحتلال بدأ ضرب محيط المستشفيات في تهديد للكوادر الطبيّة والصحيّة، فهو يرتكب جرائم حرب يجب أن يُحاسَب ويُعاقَب عليها»، لافتاً إلى أنّ «هناك شللاً في المرافق الحكوميّة وغير الحكوميّة، خصوصاً العاملة في الإغاثة بسبب نفاد الوقود».

ورأى أنّ «اجتياح غزة هو محاولة لتبييض صورة الاحتلال ورفع معنويّاته» وأكّد أنّ «قدرة كتائب القسّام القتاليّة استطاعت أن تردّ الاجتياح الفاشل»، مطالباً بـ»استمرار المسيرات والمظاهرات في كلّ أنحاء العالم لمساندة حقوق الفلسطينيين».

وختم «آن الأوان لاتخاذ قرار جريء في الدول العربيّة والإسلاميّة بقطع العلاقات مع دولة الاحتلال، ونحن واثقون بأنّ الاحتلال سيندحر وغزّة مقبرة الغزاة».

من جهته، رأى حمدان أنّ «أي أفكار أو مشاريع لا تنطلق من إنهاء الاحتلال وإعطاء الشعب الفلسطينيّ حقوقه المشروعة لن تنجح»، مشيراً إلى «أنّ (رئيس الوزراء الإسرائيليّ) بنيامين نتنياهو خائف من الفشل، وما سيحدث بعد الحرب. ولذلك، يُعقّد المشهد ويرتكب المزيد من الجرائم. أما مجاهدونا فنجحوا في تدمير 6 آليّات على الأقلّ في الساعات الماضية، بينما فشل الاحتلال في تحقيق أيّ إنجاز».

لجنة المال ثمّنت حفاظ «المركزي» على استقرار سعر الصرف بصفر كلفة

تابعت لجنة المال والموازنة في اجتماعها أمس برئاسة النائب إبراهيم كنعان، درس الفصل الثالث من مشروع موازنة 2024 المتعلّق بالتعديلات الضريبيّة، بحضور نائب رئيس مجلس النوّاب إلياس بوصعب ووزيريّ المال والسياحة في حكومة تصريف الأعمال يوسف خليل ووليد نصّار.

كما حضر حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري ومدير عام وزارة المال بالوكالة جورج معراوي، مدير عام وزارة العدل القاضي محمد المصري، مدير عام وزارة السياحة بالإنابة جمانة كبريت ومدير الواردات في وزارة المال لؤيّ الحاج شحادة.

وأعلن كنعان بعد الاجتماع، أنّ «اللجنة استمعت لشرح حاكم مصرف لبنان بالإنابة حول الوضع النقديّ، وثمّنت أداء مصرف لبنان لجهة الحفاظ على سعر الصرف منذ آب الماضي بصفر كلفة»، مشدّداً على أنّ «الحل الماليّ والنقديّ بالإصلاحات الجديّة لا المشوّهة واستكمال التدقيق الذي تمّ في مصرف لبنان بتدقيق مستقلّ في حسابات وموجودات المصارف والدولة وتوحيد سعر الصرف». وقال «أشار الحاكم إلى أنّ هناك عملاً يوميّاً ومضنياً لانتظام الحوكمة في المصرف المركزيّ وفقاً لقواعد الشفافيّة المطلقة واحترام القوانين والأصول».

أضاف «كما ناقش النوّاب التطوّر الحاصل على صعيد توحيد سعر الصرف ومسار منصّة بلومبرغ، وبدا واضحاً أنّ اكتمال ذلك بحاجة لمعالجة الفجوة الماليّة ما يفترض متابعة مسار التدقيق المستقلّ والتشريعات الإصلاحيّة السليمة لا المشوّهة»، معتبراً أنّ «استحداث ضرائب ورسوم جديدة في هذا الوضع الاقتصادي والاجتماعي الرديء «لا يُسمن ولا يغني»، وهو مخالف للقواعد الماليّة والاقتصاديّة السليمة».

ولفت إلى أنّ «اللجنة تطرّقت إلى المادة 40 من الموازنة المتعلّقة باستحداث رسوم جديدة لفرضها على المؤسّسات السياحيّة على أنواعها، وبعد النقاش بمشاركة وزير السياحة وليد نصّار، تقرّر إعادة النظر بها وفقاً لقواعد العدالة الاجتماعيّة والتناسُب بين حجم المؤسّسة وتحفيز الاقتصاد وقد تعهّد الوزير نصّار العودة إلى اللجنة بصيغة جديدة».

حميّة: وزارة الأشغال والنقل تسعى للتعاون مع كلّ البلدان

أكّد وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حميّة أنّ «ما تم اتخاذه من إجراءات وتدابير من قِبَل الوزارة في المرافق التابعة لها، إن على صعيد المطار أو المرافئ، يأتي في سِياق الاستعدادات التي تقوم بها الوزارة للتعاون مع كلّ البلدان في القضايا التي تُعنى بها، والتي من بينها الفلبين كدولة صديقة للبنان».

وخلال استقباله سفير الفلبين رايموند بالاتبات في مكتبه بالوزارة، أشار حميّة إلى أنّ «ذلك ينسحب على كلّ المراحل والظروف العاديّة والطارئة أو الاستثنائيّة التي قد تستجدّ في لبنان والمنطقة».

وبحث حميّة مع بالاتبات في الأوضاع والتطوّرات العامّة في لبنان والمنطقة، وفي الإجراءات التي يُمكن من خلالها تفعيل اتفاقيّة خط الطيران المدنيّ بين لبنان والفلبين والموقّعة منذ العام 1968.

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 31 تشرين الأول 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 31 October 2023

منفذية طرابلس في «القومي» أقامت لقاء تضامنياً نصرة لغزة وكل فلسطين والكلمات تؤكد على أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الأرض

لين الشامي

عطية

موعد

عون

أقامت منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي لقاء تضامنياً مع أبناء شعبنا في فلسطين حضره إلى جانب عميد الثقافة والفنون الجميلة ـ منفذ عام منفذية طرابلس د. كلود عطية، أعضاء المجلس الأعلى جورج ديب وعبد الباسط عباس وكمال نادر، ورئيس هيئة منح رتبة الأمانة الياس عشي وعدد من المسؤولين الحزبيين.

كما حضر مسؤولو الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية في طرابلس والشمال وجمع من القوميين والمواطنين.

بداية النشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي فدقيقة صمت تحية للشهداء. ثم كلمة تعريف وترحيب ألقاها ناموس المنفذية أحمد علي حسن. وتخللت الوقفة ـ اللقاء قصيدة لغزة وفلسطين ألقاها عضو المجلس القومي الشاعر فؤاد شريدي.

الشامي

ألقت كلمة الطلبة في منفذية طرابلس لين الشامي، فأشارت إلى أنّ مؤسس الحزب أنطون سعاده وأمام آلاف القوميين، ألقى خطاباً شاملاً في الثاني من آذار من عام 1947، مؤكداً أنّ «إنقاذ فلسطين هو أمر لبناني في الصميم، كما هو أمر شاميٌّ في الصميم، كما هو أمر فلسطيني في الصميم. إن الخطر اليهودي على فلسطين هو خطر على سورية كلها، هو خطر على جميع هذه الكيانات».

وقالت: ما أكد عليه سعاده قبل ستين عاماً يجب أن يعمم اليوم حيث المذابح ضد أبناء شعبنا في فلسطين ما زالت مستمرة، وستبقى طالما الهرولة باتجاه التطبيع لا تتوقف .

وختمت: «نحن أبناء الحياة.. علينا أن نبقى حاضرين في كل ساح.. من ساحات العلم والمعرفة والثقافة والدفاع عن أرضنا وكرامتنا»..

عطية

وألقى العميد ـ منفذ عام منفذية طرابلس د. كلود عطية كلمة، قال فيها:

نحن هنا اليوم، لأن ما يجري في فلسطينَ الحبيبة، في غزّةَ الصامدة، إنما يجري على واحدٍ من كيانات الأمة السورية، والتي، كي تبقى سوريّة، استشهدَ في سبيلِها سعيدُ العاص، وحسين البنّا، وقافلةٌ من السوريين القوميين الذين برّوا بقسمِ الانتماء، وكانوا الأوفياء .

إنّ مذبحةَ غزّةَ بدأت ملامحُها منذ أوسلو، وتدحرجت ويلاتُها مع تهافت بعض الدول العربية للتطبيع مع الكيان الصهيونيّ! هذا التطبيعُ شجّعَ الغربَ على الوقوف علانية إلى جانب الصهاينة، وشجّع يهودَ الداخلِ ليكونوا العملاءَ في حربٍ إعلامية مدمّرة».

وقال: «هذه الحربُ الوجوديةُ المستمرةُ لن تنتهيَ الا بانتهاء شامل لهذا الكيانِ المركب المفتعل لأنه في الحقيقة العلميّة والتاريخيّة والحضارية مجردُ وهمٍ وفراغ لا وجودَ له ولا أساسَ ولا قيمة».

وتابع: «نحن لا نستغربُ على الإطلاق كلّ هذا الإجرام الذي يعجزُ عن وصفه الكلامُ.. لأننا على معرفة تامةٍ بأنّ هذا العدوّ هو تركيبةٌ صهيونيةٌ تخريبيةٌ مصلحيةٌ أُنشئت لتحقيق غايات الدول الراعية للإرهاب والسرقة والفساد وزرع الفتن الطائفية..

في هذه الحرب.. المقاومةُ هي الأساسُ لطرد الصهاينة من بلادنا... هكذا فعل خالد علوان في بيروت.. والمقاومةُ في جنوب لبنانَ... وفي كل مكان.. والآن في غزةَ العزة والصمود.. لا خلاصَ الا بالمقاومة ولا انتصارَ الا بالمقاومة..».

وختم: «من هنا.. من هذه الوقفة التضامنية مع غزة.. من هذه الوقفة القومية مع فلسطين.. كُلّ فلسطين.. نؤكد بأننا مُذُ وُجدنا ونحنُ شريانٌ ينبضُ في قلب فلسطينْ.. نرفعُ اليَدَ تحيّةً لفلسطينْ.. نطلقُ الحناجرَ صرخةً نحو فلسطينْ.. نوجّهُ البندقيّةَ كُرمى تحرير فلسطينْ. (...) إنهُ زمنُ القوّةِ ومثلُنا لا يعرف الهوانْ..».

موعد

وألقى مسؤول العلاقات السياسية في حركة الجهاد الاسلامي في الشمال ـ أمين سر تحالف القوى الفلسطينية بسام موعد، كلمة قال فيها:

«نقف اليوم هذه الوقفة التضامنية مع فلسطيننا وأهلها استنكاراً لما يتعرّض له شعبنا من إبادة جماعية وتطهير عرقي وتصفية للقضية الفلسطينية قضية أمتنا المركزية من قبل كل الأعداء الحاقدين المجرمين النازيين والمستعمرين الغاصبين وأعوانهم وحلفائهم في هذا العالم المتوحش الظالم الذي لا يرى إلا بعين واحدة، ويكيل بمكيالين تجاه الشعوب والإنسانية ويتجاهل المجازر البشعة والإبادة الجماعية لشعبنا في كل فلسطين التاريخية والجغرافية خاصة ما يجري في غزة العزة».

وشدّد موعد في كلمته على التمسّك بخيار المقاومة حتى التحرير والعودة.

عون

والقى أمين فرع الشمال في حزب البعث جلال عون كلمة أشار فيها إلى أن «غزة العزة الأبية تباد والأنظمة العربية تقف وتتفرج»، سائلاً أما من صحوة ضمير أقله لحقن الدماء وتالياً أين أضحت قضية العرب التي كانوا يبيعون ويشترون بها على المنابر؟

عون أكد أنه لولا صمود سورية الأسد والمقاومة في لبنان والمقاومة في فلسطين، لكانت قضية فلسطين في مهب الريح.

وختم كلمته موجهاً «التحية للمقاومة في فلسطين وبالتحديد في غزة الأبية وللمقاومة في لبنان والشام».

أبو حرب

أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في الشمال مصطفى أبو حرب، توجّه بالتحية والتقدير للمقاتلين الصامدين في غزة العزة وفي الضفة الأبية والقدس عاصمة فلسطين الأبدية.

وتابع: «من هنا نقول لأهلنا صبرًا آل ياسر إن موعدكم الجنة أو النصر.. فأشبالنا في فلسطين باتوا يحملون أشلاء أخوانهم على ظهورهم ويبحثون لهم عن ملجأ آمن، لأنه لا يوجد في غزة شبر آمن. قرن من الزمان وأبناء فلسطين وأشراف الأمة أمثالكم يتصدّون للهجمة

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 31 تشرين الأول 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 31 October 2023

عضو المجلس الأعلى كمال نادر: طوفان الأقصى ضربة كبيرة للعدو الصهيوني وغزة تصنع اليوم الفصل ما قبل الأخير لنهاية الاحتلال والأيام المقبلة حبلى بالمفاجآت

ابو حرب

نادر

شريدي

الصهيونية في أرضنا في أرض العروبة».

وأشار إلى أن ملامح النصر بدأت تلوح بالأفق، وأن فجر غزة آتٍ لا محالة وإن كانوا أضاؤوها بصواريخهم، وأن الغزاة سيندحرون عن أرضنا.

نادر

وألقى عضو المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي كمال نادر كلمة، تحدّث فيها عن نشوء الكيان الصهيوني بالارهاب والقتل، مشيراً الى أن الاميركي يرى ربيبته الكيان الصهيوني ينهار أمام أعينه وهو العاجز عن حمايته رغم الحشود الهائلة من دول الاستعمار الاميركي والبريطاني والفرنسي والالماني ودعم الأنظمة العربية المتخاذلة.

وأضاف: أن هذا الكيان الغاصب بدأ مراحل قيامه وصعوده من مؤتمر بال وتيودور هرتزل الى وعد بلفور وسايكس بيكو، حيث تمّ عزل فلسطين عن الأمة للاستفراد بها فوضعت تحت الحكم البريطاني الذي سلّمها تدريجياً لليهود على وقع المجازر فنزح أهلها وما زالوا مشردين، وبلغ الكيان ذروته في حرب حزيران سنة 67، ولكن بعد ذلك راح يخسر الحروب فانهار في حرب أكتوبر 73 ثم فشل في اجتياح لبنان 82 وتولدت مقاومة هائلة بدأت مع خالد علوان في عملية الويمبي ومع حبيب الشرتوني بعملية إسقاط رأس العمالة، وراحت المقاومة تتصاعد حتى دحرت العدو في 25 أيار سنة 2000.

وتابع: لقد كانت تلك مراحل السقوط وتلقى الكيان الغاصب صفعة قوية وسقط قادته الكبار واحداً تلو الآخر ودخل الشك الى نفوس اليهود المستعمرين. ثم كانت حرب تموز 2006 ضربة ساحقة له بدأت معها الهجرة المعاكسة فغادر 570 ألف صهيوني بلادنا الى غير رجعة حسب ماذكرت الوكالة اليهودية في تقريرها الذي صدر بنهاية عام 2007، وتوقفت الهجرة الوافدة إلى فلسطين، وازداد اليأس من مستقبل اسرائيل برغم كل التطمينات الأميركية والدعم الواسع وصناعة اتفاقيات التطبيع مع بعض العرب، إلا أن الصراع المتصاعد في الأرض المحتلة بمختلف ساحاتها زاد القلق عند الصهاينة على مصيرهم فسقطت مقولة «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، وادركوا أن لهذه الأرض شعباً يقاتل لاسترجاعها ومستعد أن يستشهد لتحريرها.

وختم نادر: بان طوفان الأقصى يشكل الضربة الكبيرة في بنية هذا الكيان وغزة الصغيرة المساحة والمحاصرة تصنع اليوم الفصل ما قبل الأخير لنهاية «إسرائيل»، وتساندها المقاومة من جنوب لبنان ومن العراق والشام واليمن، وإن الأيام المقبلة ستحمل مفاجآت هامة.

غزة تمشي على دمها

■ الأمين فؤاد شريدي

لتتّحد كل الخنادق..
لتتّحد كل البنادق..
من رحم طوفان الأقصى..
سيولد فجر وعدنا الصادق..
من غزة الثائرة الأبية
الى بنت جبيل الشامخة الجنوبية
من جنين.. من عرين الأسود
ستشرق شمس أمتنا السورية..
وستسقط صفقة التطبيع..
تحت قدمي طفل غزاويّ رضيع..
غزة تمشي على دمها..
تحطم السلاسل والقيود
وتصرخ في وجه عدو محتل حقود..
أبطال غزة.. بلحمهم العاري..
حطموا الأسلاك.. وعبروا الحدود..
غزة تصرخ في وجوه الصهاينة المحتلين
انا وقفة العزّ..
أنا عيني ساهرة.. لا تغفو.. لا تنام
رجالي زحفوا صفوفاً بديعة النظام..
أنا وقفة العزّ.. في آذار..
في تموز.. في تشرين ..
أنا غزة.. أنا أيقونة فلسطين
فأرحل.. ارحل أيها المحتل..
رجالي انتفضوا.. عبروا الحدود..
رجالي لا يهابون الموت
لا يهابون الرصاص والبارود..
لن تنالوا مني..
رجالي طيور أبابيل
هبطوا عليكم من السماء
ليرموكم بحجارة من سجيل..
ليجعلوكم كالعصف المأكول..
ارحلوا من أرضنا..
ارحلو من بحرنا..
ارحلوا من سمائنا..
فالشمس صارت سيوفاً لرجالي..
وصارت الأنجم لهم دروعاً والخيول..
فتهيأوا للرحيل.. تهيأوا للرحيل
شمسك ذوت.. وبدأت بالأفول..
فاستعدّوا للرحيل ..
سترحلون.. سترحلون
لن تنزعوا منا وطناً
نفديه بدمائنا.. بأجسادنا
برموش العيون..
سترحلون.. سترحلون
وسأبقى أنا غزة
أمشي على دمي..
سأبقى عرين الأسود..
سأبقى أنا غزّة..
عرين الكرامة والعزّة..

القيت في الوقفة التضامنية التي نظمتها منفذية طرابلس

البناء
السنة الخامسة عشرة / الثلاثاء / 31 تشرين الأول 2023
Fiveteenth year /Tuesday / 31 October 2023

بعد هجوم القسام في إيريز الاحتلال يرد (تتمة ص 1)

كانت فضيحة أخرى تنتشر تفاصيلها على المواقع الإسرائيلية، تقول إن المجندة التي أعلن جيش الاحتلال تحريرها من الأسر خلال العملية البرية، في محاولة لإضعاف تأثير الشريط المسجل لثلاث نساء أسيرات يتّهمن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالسعي لقتل الرهائن، لم تكن أسيرة، وقد خلت كل اللوائح والوثائق الخاصة بالمفقودين والرهائن من اسمها وصورتها. وتقول التقارير إن المجندة التي كانت تسكن في غلاف غزة متخلفة عن الخدمة، كانت هاربة الى النقب، وقررت تسليم نفسها أملاً بطي ملف تخلفها، فاحتفظ بها الجيش وعقد معها صفقة قوامها التعاون في تقديمها كأسيرة تمّ تحريرها خلال العملية البرية.

لبنانياً، وسّعت المقاومة نطاق ومدى نيرانها، بينما الجميع ينتظر في لبنان والكيان وفلسطين والبلاد العربية وعواصم القرار في العالم، الكلمة التي سوف يلقيها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في إحياء ذكرى شهداء المقاومة، الذين طلب اعتبار شهادتهم على طريق القدس، حيث ينتظر أن تتضمّن الكلمة إيضاحاً للكثير من المعادلات والسقوف التي سوف تحكم المرحلة المقبلة ومواجهاتها، وتحدّد ثوابت حزب الله وضوابطه في المشاركة في الحرب الدائرة حول غزة.

وتترقّب الساحتان المحلية والخارجية إطلالة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله الجمعة المقبل، والتي سترسم وفق مصادر مطلعة المشهد في لبنان وغزة والمنطقة وتحديد وجهة الصراع وموقف حزب الله ومحور المقاومة.

ولفتت المصادر لـ«البناء» الى أن «مستجدّات أملت على السيد نصرالله الظهور على الإعلام لمخاطبة الرأي العام اللبناني ووضعه بآخر التطورات لا سيما بعد أن أصبح حزب الله شريكاً أساسياً في المعركة ويقاتل على جبهة طويلة وأساسية وهامة على طول الحدود الجنوبية مع فلسطين المحتلة التي تتعدّى مساحتها المئة كلم»، مشيرة إلى أن «السيد نصرالله سيضع النقاط على الحروف وسيشرح ماذا يجري على جبهة الجنوب ووقائع ضربة 7 تشرين وأبعادها الاستراتيجية وتأثيرها على القضية الفلسطينية ومجريات الحرب في غزة، كما سيوجه رسائل الى الإسرائيليين والأميركيين والأنظمة العربية وسيحذرهم من أن استمرار حرب الإبادة الاسرائيلية الأميركية للفلسطينيين في غزة لن يُشعل جبهة بعينها فحسب، بل سيفجر المنطقة بأكملها تحت أقدام الإسرائيليين والأميركيين ولن يستطع أحد احتواءها»، مشددة على أن «السيد نصرالله سيؤكد على ثوابت الحزب والقواعد الناظمة والاستعداد والجهوزية لتوسيع رقعة الحرب بحال تجاوز العدو الخطوط الحمر، كما سيكرّر شعاره يوم ذهب الحزب للقتال في سورية ضد التنظيمات الإرهابية (حيث يجب أن نكون سنكون)، لكنه لن يدخل بتفاصيل الخطوات الميدانية التي ينوي الحزب القيام بها وسيترك العدو في حيرة من أمره، لابل سيزيده حيرة».

ووفق ما يلاحظ خبراء عسكريون واستراتيجيون لـ«البناء» فإن السيد نصرالله تدرّج في الظهور الإعلامي من رسالته المكتوبة باعتبار الشهداء في الجنوب على طريق القدس، وثانياً اللقاء مع قيادتي حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ثم ظهوره سيراً لثوان أمام لوحة كتب عليها «حزب الله هم الغالبون»، ثم الإعلان عن إطلالة إعلامية الجمعة قبل 5 أيام، هو جزء من الحرب النفسية والمعنوية على الحكومة الإسرائيلية والمستوطنين لمزيد من ضرب الجبهة الداخلية المنهارة أصلاً من 7 تشرين حتى الآن، على أن يستكمل السيد نصرالله الحرب النفسية بالمواقف والرسائل الذي سيطلقها يوم الجمعة المقبل».

وبحسب الخبراء، فإن «السيد نصرالله يركز على العامل الرخو في الجانب الإسرائيلي وهو الجبهة الداخلية وتحديداً المستوطنين الذين أصيبوا بالهلع لعدم ظهور السيد نصرالله كل هذا الوقت والذي كان أيضا ضمن الحرب النفسية ضد «اسرائيل»».

وتوقع الخبراء أن يوسّع الحزب بعد خطاب السيد نصرالله «عملياته العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي وقد تكون هناك مفاجآت على هذا الصعيد، ملاحظين أن الحزب خلال الأيام القليلة الماضية تجاوز حدود العمليات السابقة، لجهة المدى حيث وصلت صواريخ الحزب الى نهاريا 10 كلم عمق، ولجهة نوع السلاح حيث أطلق صواريخ جديدة وأسقط مسيرات اسرائيلية». ولوحظ أمس تراجع عدد المسيرات أمس في الأجواء اللبنانية إلى حد كبير.

ورأى رئيس الهيئة الشّرعيّة في «حزب الله» الشّيخ محمد يزبك أننا «نريد أن نكون إلى جانب أهلنا في غزة، وإذا أراد العدو أن يفتح حربًا فنحن أهلٌ لها وسندافع عن أهلنا وشعبنا بكلّ ما أوتينا من قوّة، ونحن على يقين بأننا مَن سينتصر في تلك الحرب بإذن الله».

وأوضح أنّ «ما يحدث في غزة ليس مسألة مرتبطة بـ«حماس»، إنّما هناك انتقام وحشيّ وجبان ضدّ الشعب الفلسطيني كلّه، فقد سقط أكثر من 100 شهيد في الضفة الغربية وجرى اجتياح مخيم جنين وبعض مناطق الضفة»، مشدّدًا على أنّ «واجبنا أن نكون إلى جانب شعبنا في فلسطين، وسنبقى إلى جانبهم، ووحده المحور من يحمل لواء فلسطين وهو المعني بالقضية الفلسطينية».

في غضون ذلك، تستمرّ الضغوط الديبلوماسية التي تحمل رسائل التهديد للبنان لمنع حزب الله من توسيع رقعة الحرب ضد «إسرائيل»، إذ تزور مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى بربرا ليف بيروت بعد غد للقاء كبار المسؤولين السياسيين وقائد الجيش العماد جوزف عون ونقل رسائل الإدارة الأميركية بشأن الحرب المدمّرة في غزة وخطر تمدّدها الى لبنان.

بالتزامن يزور وزير الدفاع الفرنسي لبنان لتفقد كتيبة بلاده في قوات اليونيفل بعدما تعرّض مقرّ قوات الطوارئ للقصف وأصيب احد الضباط.

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، أنه «يعمل على تجنيب لبنان دخول الحرب»، معتبراً أن «البلاد اليوم في عين العاصفة».

وشدد ميقاتي، على أننا «نعمل للسلم، ونحن كحكومة قيّمون على الأوضاع العامة وعلى أي تداعيات يمكن أن ننجر اليها عقب أي توتر إضافي».

وردا على سؤال عما إذا كان لمس خلال اتصالاته نيّة حزب الله بعدم التصعيد، كشف «حتى اليوم، أرى أن حزب الله يقوم بعقلانية وحكمة بإدارة هذه المواضيع، وشروط اللعبة لا تزال محدودة».

وأوضح أنه «لا يستطيع طمأنة اللبنانيين لأنّ الأمور مرتبطة بالتطورات في المنطقة»، مشدداً على أن «الشعب اللبناني لا يريد دخول أي حرب ويريد الاستقرار».

وكان ميقاتي العائد من قطر طالب «بوقف الاستفزازات الإسرائيلية على الحدود والشعب اللبناني لا يريد الحرب، وإذا دخل لبنان هذه الحرب فلن يقتصر الأمر عليه وستكون المنطقة في حالة فوضى». وأكد ميقاتي في حديث تلفزيوني أن قرار الحرب بيد «إسرائيل» إذا واصلت خرق الحدود والانتهاكات.

بدوره، التقى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب السفير الروسي ألكسندر روداكوف.

وطلب بوحبيب من السفير الروسي وفق ما علمت «البناء» أن ينقل دعوة شفهية لوزير الخارجية الروسي لزيارة لبنان، في إطار حثّ موسكو للوقوف إلى جانب لبنان ولعب دور فاعل للحؤول دون تعرّض لبنان لحرب إسرائيلية في ظل الاشتباكات الدائرة في الجنوب بين جيش الاحتلال الاسرائيلي وحزب الله وتصعيد الحرب الإسرائيلية على غزة وارتفاع احتمالات توسع الحرب الى إقليمية.

وأكد بوحبيب في اتصال هاتفي مع وزيرة خارجية أستراليا بينيلوبي وونغ أن «التهديد الإسرائيلي بضرب وتدمير لبنان لا يفيد». وسأل «كيف تستفيد «إسرائيل» من القتل الجماعي للمدنيين الفلسطينيين؟ الا يزيدهم ذلك رغبة بالقيام بردة فعل والدفاع عن أنفسهم؟». وشدد بوحبيب على «ضرورة ان تتوقف الحرب الاسرائيلية». وقال «توافقت مع وزيرة خارجية أستراليا على ضرورة دعم المسار الديبلوماسي للوصول الى حل الدولتين».

بدوره، جدد رئيس الحزب «التقدمي الاشتراكي» السابق وليد جنبلاط، مطالبته حزب الله بعدم الاستدراج الى الحرب، وقال في حوار تلفزيوني: «لا أحبذ الحرب وأتمنى ألا نستدرج إلى الحرب لأن عندها لن يبقى شيء من لبنان، والأداء العسكري حتى الآن لم يخرج عن القواعد، لكن قد يخرج».

واعتبر أنه «حتى الآن الإيقاع العسكري جنوباً ضمن الحدود ومدروس، لكن عندما تبدأ الحرب لا أحد يعرف كيف يُسيطر عليها، والأساطيل لم تأت إلى البحر المتوسط نزهة وهي أساطيل هجوميّة ستُشارك في حال اشتعلت جبهة الجنوب».

وتوجّه الى السيد نصرالله بالقول «أتمنى ألا ينزلق لبنان إلى الحرب، حرصاً على لبنان وأهل الجنوب، وهو مدرك لهذه المعاناة على ما أعتقد، والمطلوب ضبط النفس».

ورأى أنه «في حال وقفت الحرب اليوم، فهذه فضيحة للجيش الإسرائيلي، وقد يكون مستحيل العودة إلى حل الدولتين إلا في حال توقف الغرب عن تقديم المساعدات لـ«إسرائيل»»، مضيفاً «الحرب قد تطول لمدّة شهرين أو ثلاثة أو أكثر، هذا إذا انتهت».

وتابع جنبلاط، أن «يبدو أن حزب الله يتفق مع رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل على عدم التمديد لقائد الجيش، وبعدما ابتعد باسيل عن حزب الله، يُريد الأخير أن يُعيده، فعدنا إلى لعبة الابتزاز، وحزب الله وباسيل محشورون، الحزب يُريد حليفاً مسيحيا». ولفت الى أن «باسيل زارني وعبّر عن خوفه على لبنان، فطرحنا جوزاف عون لقيادة الجيش لكن الجواب «إجا من غير ميلة» من وفيق صفا الذي قال «ما بدنا نحشر باسيل».

على الصعيد الميداني، أعلن حزب الله «اننا استهدفنا التجهيزات الفنية والتجسسية لموقع بياض بليدا بالأسلحة المناسبة وحققنا فيها إصابات مباشرة إضافة الى استهداف دشمه وحاميته». وأعلن أيضاً استهداف «التجهيزات الفنية لموقع المطلة بالأسلحة المناسبة وحققنا فيها إصابات مباشرة». كما استهدف الحزب ثكنة برانيت الإسرائيلية بأربعة صواريخ موجهة وأصابت الموقع إصابة مباشرة لترد مدفعية الاحتلال الإسرائيلي بقصف خراج بلدة عيتا الشعب ورامية.

في المقابل زعم جيش الإحتلال أنه «هاجم بنية تحتية لحزب الله في لبنان، بعدما أطلق مسلّحون النار على موقع إسرائيلي على الحدود اللبنانية».

وسجل قصف إسرائيلي صاروخي على محيط العديسة وعلى كفركلا، كما تمّ اعتراض صواريخ في سماء منطقة نهاريا شمالي فلسطين المحتلة. ودوّت صفارات الإنذار في شلومي والجليل الغربي على الحدود مع لبنان.

كما قصفت مدفعية الاحتلال منطقة اللبونة التي شهدت تصاعداً للدخان الذي خلفته القذائف في رأس الناقورة. وشنّت مسيّرة إسرائيلية غارة جوية على احد المنازل في بلدة عيتا الشعب، في وقت عاود الاحتلال استهداف شبعا وبسطرة بالقذائف الفوسفورية ملقياً ايضا قنابل مضيئة، كما قصف اطراف بلدة بليدا قضاء مرجعيون. كما سقط صاروخ في منطقة خالية بين عيناتا وكونين للمرة الأولى منذ اندلاع المعارك جنوباً.

وكشف وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن إحراق العدو الإسرائيلي أكثر من 40 ألف شجرة زيتون معمّرة جنوبي البلاد، باستخدامه قنابل الفوسفور الأبيض المحرّم دولياً.

كما كشف أن الحكومة اللبنانية بصدد تقديم شكوى لمنظمة الأمم المتحدة اعتراضاً على وحشية العدو وانتهاكه القانون الدولي وسيادة لبنان.

نقلات خطرة لكل طرف على رقعة شطرنج غزة (تتمة ص 1)

آلامه بنشوة النصر وطعمه الذي ينسيه الألم.

النقلة التي افتتحت المباراة بين اللاعب الفلسطيني واللاعب الإسرائيلي، كانت فلسطينية، أصابت خلالها قوات القسام الحجر الركن في لعبة الشطرنج على الضفة الإسرائيلية، وهو الوزير الذي أطيح على حين غرّة، فكانت ضربة السابع من تشرين الأول نكسة صعبة التعويض دون نصر كبير، ما لم نقل نصراً حاسماً يعلن نهاية المباراة بـ كش ملك، مات الملك. وبعد هذه الضربة الخاطفة المؤلمة على رقعة الشطرنج، شهدنا أكثر من نقلة لكل من الفريقين، كان أبرزها قيام الفريق الإسرائيلي بالتقرّب من حجارة الفريق الفلسطيني حاشداً كل حجارته العادية والاستثنائية، حيث الدبابات والجنود والضباط والمدفعية والمدمرات البحرية والطائرات الحربية والمسيرة، وعندما جاء دور النقلة الموازية للفريق الفلسطيني، كانت نقلة القسام نحو ايريز، بما يمكن تشبيهه بنقلة الحصان على رقعة الشطرنج، موقعاً خسائر معنوية ومادية جسيمة بالفريق الإسرائيلي.

جاء دور الفريق الإسرائيلي لتظهير قوته وعزيمته وحسن استخدام قدراته التي قام بحشدها، فتحرك نحو عدو أطراف لغزة، مركزاً هجومه على الوسط باندفاعه نحو شارع صلاح الدين، متقدّماً في مناطق زراعية بعمق ثلاثة كيلومترات، لكن الفرحة لم تكتمل، فبعد معارك امتدّت لساعات بعد الظهر أجبر على سحب دباباته الى خلف الخط الفاصل بين غزة وغلافها، ولحقت بالفريق الإسرائيلي خسائر جسيمة معنوياً ومادياً. ووفق لغة الشطرنج قام الفريق الإسرائيلي بحشد الملك والقلعة والجنود دون تغطية وحماية خلفية خوفاً من حجم الخسائر، بينما هاجمه الفريق الفلسطيني بالحجارة النوعيّة على رقعته، مستخدماً الوزير والبهلول والحصان، والنتيجة كش ملك، فتمّ سحب الملك إلى الخلف.

قام الفريق الفلسطيني بنقلة رابحة في ملف الرهائن عبر الشريط المسجّل لثلاث نساء في خطاب هجوميّ ضد رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو، واتهامه بالسعي لقتل الرهائن حفاظاً على مصلحته السياسيّة، فردّ الفريق الاسرائيلي بالاستعانة بمجندة هاربة من الخدمة، كانت تختبئ في النقب وقامت بتسليم نفسها، وزعم أنها رهينة تمّ تحريرها خلال العملية البرية، قبل أن تفضحه مواقع إعلامية إسرائيلية جاءت بشهود على الرواية واستحضرت لوائح المفقودين والرهائن وليس للمجندة اسم ولا صورة فيها، لتقع خسائر معنوية جسيمة بالفريق الإسرائيلي حيث أراد تحقيق ربح إضافي، كمن خسر الحصان لأنه أراد إنقاذ البهلول.

عملياً ما يجري في التفاوض هو تتمة لما يجري فوق رقعة الشطرنج. فالفريق الفلسطيني يعرض على الفريق الإسرائيلي صفقة تعادل القبول بالانسحاب من المباراة مقابل تسجيل تعادل بدلاً من مواصلة لعبة سوف تنتهي بخسارة كاملة، بينما يعرض الفريق الإسرائيلي على الفريق الفلسطيني التسليم بالخسارة وهو رابح، مقابل عدم قيام جمهور الفريق الإسرائيلي بالتنكيل مجددا بجمهور الفريق الفلسطيني، وإيقاع المزيد من الآلام بين صفوفه.

لا خلاصَ ولا انتصارَ إلا بالمقاومة... (تتمة ص 1)

وبالتالي تحقيق أحلام السيطرة على الأرض الغنية بالموارد المتجدّدة وغير المتجددة، كما السيطرة على كل الطرق البحرية وغير البحرية المؤدية إليها.. والتي تشمل الآنَ دولاً عربيةً وخليجيةً متحوّلةً وبالقوة الى مجرد معابرَ اقتصاديةٍ وعسكريةٍ للولاياتِ المتحدة الأميركية...

لذلك علينا ألّا نعوّلَ على خطابات من هنا.. ومواقفَ رماديةٍ من هناك.. على اجتماعات من هنا.. وتصريحاتٍ فايسبوكية افتراضيةٍ وهميةٍ من هناك.. لأنّ المسألةَ الفلسطينيّةَ لن تُحلَّ إلا بالقوة، لأنها مسألةُ حق.. وإنّ الحقَّ القوميَّ لا يكونُ حقاً في معترك الأمم إلا بمقدار ما يدعمُهُ من قوة الأمة. فالقوةُ هي القولُ الفصلُ في إثباتِ الحقِّ القومي أو إنكارِه. (سعاده)..

في هذه الحرب.. المقاومةُ هي الأساسُ لطردِ الصهاينة من بلادِنا... هكذا فعل خالد علوان في بيروت.. والمقاومةُ في جنوب لبنانَ... وفي كل مكان.. والآن في غزةَ العزة والصمود.. لا خلاصَ إلا بالمقاومة ولا انتصارَ إلا بالمقاومة.. لأن لنا في الحربِ سياسةٌ واحدةٌ هي سياسةُ القتال. أما السياسةُ في السلم فهي أن يسلّمَ أعداءُ هذه الأمّة بحقها ونهضتها». كما أنّ لنا اتصالاً باليهودِ مشرّفاً هو اتصال الحديد والنار بيننا وبينهم، هو اتصال الأعداء بالأعداء وهذا الاتصال مشرّف بلا شك».

من هُنا.. من هذه الوقفة التضامنية مع غزّةَ.. من هذه الوقفة القومية مع فلسطين.. كلُّ فلسطين.. وكما اعتدنا نحنُ القوميينَ الاجتماعيينَ أنْ نكونَ رقماً صعباً في تاريخ الصّراع.. مُذْ وُجِدنا ونحنُ نُحذّرُ من قدوم الشتاتْ..

راهنوا على تفريقنا ونجحوا في شراء شرف بعض الحُكّام في زمنِ الرُّخص السياسي...

مُذْ وُجِدنا ونحنُ شريانٌ ينبضُ في قلبِ فلسطينْ.. نرفعُ اليدَ تحيّةً لفلسطينْ.. نُطلقُ الحناجرَ صرخةً نحو فلسطينْ.. نوجّهُ البندقيّةَ كرمى تحرير فلسطينْ..

نحنُ القوميينَ الاجتماعيينْ.. إذا وُلِدنا نولدُ عشقاً لفلسطينْ.. وإذا قُتِلنا يكونُ موتُنا ولادةً بتوقيتِ فلسطينْ.

فلنولدْ معاً على جبهةٍ واحدةْ.. زنادُنا الواجبُ ورصاصُنا الحُرّية.. إنه زمنٌ نكونُ فيه أو لا نكونْ.. زمنُ وجودِنا أو نُمحى من الوجود.. إنّهُ زمنُ القوّةِ ومثلُنا لا يعرفُ الهوانْ...

نحن.. ورغم كلّ المؤامرات التي حيكت ولا تزال تُحاكُ على حزبِنا كنا وما زلنا نبذل الدَّم الزاكي... مقاومةٌ مقاومةٌ بالنار لا مساومة.

التعليق السياسي

ماذا لو؟

حتى الآن تبدو الأمور منضبطة ضمن حدود مشاركة نشطة يقوم بها حزب الله على الحدود، بلغت تكلفتها أكثر من ستين شهيداً وهي كل يوم في ازدياد لتجنيب العمق اللبناني تكاليف الشكل الآخر من المواجهة وهو تبادل القصف الصاروخي.

يلقى هذا الموقف تأييد العقلاء في المقلب السياسي الآخر المناوئ لحزب الله ويتصدّر النائب السابق وليد جنبلاط هذا الصف، فيمتدح عقلانية حزب الله وحكمته، لكنه يضيف أنه يتمنى ألا يحدث الأسوأ، أي الانزلاق الأبعد مدى في الحرب على جبهة لبنان.

يفسّر جنبلاط قلقه بقوله إن القرار ليس كله عند حزب الله، «لكن قد يكون قسم من هذا القرار لبنانياً وقسم آخر إيرانياً»، علماً أن جنبلاط نفسه يشير الى المخاطر التي يمثلها الحشد الأميركي وراء كيان الاحتلال ودعمه بصورة عمياء وخطر المضي قدماً بمشروع تدمير وقتل أبناء غزة وصولاً الى تهجيرهم.

بمعزل عن نقاش وجود قسم إيراني من قرار حزب الله أو عدم وجوده، يعلم جنبلاط أن القسمين اللبناني والإيراني، كما يرغب بالتوصيف، يتصرفان بالعقلانية ذاتها تجاه السعي لعدم توسيع نطاق جبهات الحرب ومداها، لكنهما يضعان خطاً أحمر يعتقدان أن سقوطه أكبر وأخطر من ظاهره، بأنه مجرد مأساة إضافية تلحق الفلسطينيين ومقاومتهم، بمقدار ما هو إخلال جوهري بموازين القوى يتيح العودة لطرح المشروع الأميركي للمنطقة وللقضية الفلسطينية على الطاولة. وفي هذا المشروع ضرب حزب الله، وفتح الطريق لصفقة القرن التي تقوم على ضمّ أغلب الضفة الغربية وشرعنة مستوطناتها، وفرض القدس الموحدة عاصمة لكيان الاحتلال، وإعلان وفاة رسميّة لحق العودة، وفرض البديل المتمثل بالتوطين.

السؤال هو ماذا لو حدث ذلك؟

هل المطلوب من حزب الله ضبط النفس؟

ضبط النفس يعني هنا شيئاً واحداً فقط، هو انتظار حرب إسرائيلية يتم الإعداد لها جيداً وتملك عنصر المفاجأة. وضبط النفس يعني موافقة ضمنية على تصفية القضية الفلسطينية وتهويد القدس وتوطين اللاجئين.

مَن يوافق فليرفع يده؟!

سبع ميداليات ملوّنة للبنان باليوم الثالث لبطولة العرب في السباحة

أضاف لبنان سبع ميداليات ملونّة (2 ذهب و3 فضة و2 برونز) إلى رصيده في اليوم الثالث من البطولة العربية السادسة بالسباحة التي تستضيفها العاصمة الإماراتية أبو ظبي. كما سجّل سباحو وطن الأرز ثلاثة أرقام قياسية محلية جديدة . ففي اليوم الثالث واصل سباحو وسباحات لبنان تألقهم وأحرزوا الميداليات كالتالي:

– ماري خوري: المركز الثالث في سباق الـ 50 مترا حرة مسجلة 27،08 ثانية .

– سيمون دويهي: المركز الثاني في سباق ال 50 مترا حرة مسجلاً 23،54 ثانية .

– تالين مراد: المركز الأول في سباق ال 200 متر ظهرا مسجلة 2،22،52 دقيقة (رقم جديد للسبّاحة نفسها).

– أحمد صفية: المركز الأول في سباق الـ 200 متر ظهرا مسجلاً 2،05،92 دقيقة. (رقم جديد للسبّاح نفسه).

–الكسندر يونس: المركز الثالث في سباق 200 متر فراشة.

– لانا حجازي: المركز الثاني في سباق 1500 متر حرة مسجلة 17،47،91 دقيقة (رقم قياسي جديد السابق 18،00،63 د للسبّاحة سيمون كبارة).

– البدل 400 متر متنوع مختلط : المركز الثاني للفريق المؤلف من أحمد صفية ولين الحاج وسيمون كبارة وسيمون الدويهي برقم قدره 4،06،58 د .وخلال سباق التتابع تم تسجيل رقم قياسي جديد مقداره 57،56 ثانية للسباح أحمد صفية في مسابقة 100 م ظهر الرقم السابق 57،73 ثانية للسباح رامي غزيري.

وكان لبنان حصد 7 ميداليات ملونة في اليوم الاول و10 ميداليات ملونة في اليوم الثاني.

وأوضح رئيس البعثة اللبنانية فريد ابي رعد (أمين عام الاتحاد) أنه فخور بما تحققه البعثة اللبنانية في الاستحقاق العربي الكبير، ومضيفاً ان رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور طوني نصار يواكب أخبار البعثة على مدار الساعة وطلب إليه نقل تحياته وتهانيه، باسمه وباسم عائلة السباحة في لبنان، وإلى افراد البعثة على النتائج المميّزة وغزارة الميداليات المحققة في البطولة العربية.

مقررات الاتحاد اللبناني للاسكواش: تشكيل منتخبي الرجال والسيدات

اجتمعت الهيئة الإدارية للاتحاد اللبناني للاسكواش بحضور كافة أعضائها برئاسة رئيس الاتحاد مروان الحكيم وبحضور أعضاء اللجنة الفنية في مقر الاتحاد في بيروت. وتمّ التداول بالنشاطات التي أقيمت خلال هذه السنة وتقييمها.

وتحدث الحكيم قائلاً: «على الرغم من الصعوبات التي تعصف بلبنان، استطعنا المثابرة في النشاطات وفي مطلع السنة المقبلة سوف نعاود التواصل مع الخارج في مجال الاسكواش لعودة لبنان إلى الخريطة الرياضية للاسكواش العربية والعالمية».

كما تحدّث أمين عام الاتحاد الكابتن روي دي فرّو عن القوانين والأنظمة الخاصة لرياضة الاسكواش بعد إدراجها في الألعاب الأولمبية في لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) والخطوات التي يجب العمل عليها لإيصال لاعبين لبنانيين إلى الألعاب الأولمبية بعد خمس سنوات.

وعلى الصعيد الفني، طرح عضو الاتحاد ورئيس اللجنة الفنية الكابتن ظافر كبارة آلية العمل المزمع إطلاقها في مطلع العام المقبل وهي تشكيل فريق من نخبة اللاعبين لفئة الرجال والسيدات يخضعون لتمارين أسبوعية تحت إشراف اللجنة الفنية بهدف تشكيل منتخب من افضل اللاعبين واللاعبات.

وتمّ التوافق على إقامة بطولة لبنان لهذا العام في نهاية شهر تشرين الثاني على أن تنتهي قبل تاريخ 10 كانون الأول المقبل وسوف يتم الإعلان عن تفاصيلها لاحقاً.

السيتي يهين يونايتد في عقر داره وتين هاغ ينفعل على الصحافيين!

تلقى مانشستر يونايتد خسارة بثلاثية نظيفة على ملعب «أولد ترافورد» أمام مانشستر سيتي، في قمة الجولة العاشرة لمنافسات موسم 2023–2024 من الدوري الإنكليزي. وافتتح إيرلينغ هالاند التسجيل في الدقيقة 26 من ركلة جزاء، قبل أن يضيف النجم النرويجي الهدف الثاني بالدقيقة 49، ثم أحرز فيل فودين الهدف الثالث للفريق السماوي في الدقيقة 80. وارتفع رصيد السيتي إلى 24 نقطة في المركز الثالث، بفارق الأهداف خلف أرسنال، صاحب المركز الثاني، المتساوي معه في الرصيد نفسه، فيما يتأخر بفارق نقطتين عن توتنهام (المتصدر).

في المقابل، تجمّد رصيد مانشستر يونايتد، الذي نال خسارته الخامسة هذا الموسم في المسابقة، مقابل 5 انتصارات، عند 15 نقطة في المركز الثامن. وقال تين هاغ مدرب اليونايتد في تصريحات صحافية عقب المباراة: «ركلة الجزاء غيّرت مجرى المباراة، ليس لديّ تعليق تجاه ذلك، ليس لدي تعليق». وتابع: «الخسارة الخامسة؟ العام الماضي كنا في الوضع نفسه بعد الخسارة من مانشستر سيتي، علينا أن ننسى هذه المباراة ونتعافى للمباراة المقبلة». وانفعل المدرب الهولندي على أحد الصحافيين عند سؤاله عن السبب الذي دفعه إلى الاعتماد على هاري ماغواير وجوني إيفانز في خط الدفاع أمام مانشستر سيتي، وتجاهل مشاركة الفرنسي رافاييل فاران. وقال تين هاغ: «لقد قلت ذلك منذ البداية، لقد شرحت ذلك للتوّ، هل تريد مني أن أشرح ذلك مرة أخرى؟». وأضاف: «عندما تواجه مانشستر سيتي، سوف يضغط عليك، وبالتالي اللعب بفاران وماغواير سيؤدي إلى مشاكل، وسنضطر إلى اعتماد الكرات طويلة، إيفانز أفضل على اليمين، خصوصاً مع الفرق التي تضغط عالياً».

ويتطلع مانشستر يونايتد إلى تجاهل هزيمة الديربي عندما يستضيف نيوكاسل يونايتد يوم الأربعاء في كأس الرابطة الإنجليزية للمحترفين، في دور الـ16 من البطولة.

رماية: راي باسيل بطلة آسيا وتتأهل إلى أولمبياد باريس 2024

تأهلت الرامية الدولية راي باسيل إلى دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستقام في العاصمة الفرنسية باريس عام 2024 بعدما أحرزت الميدالية الذهبية في بطولة آسيا للرماية من الحفرة الأولمبية (فئة التراب) التي أقيمت في كوريا الجنوبية.

ونجحت باسيل في الحلول بالمركز الأول في أرفع مسابقة قارية ضامنة المشاركة في الاولمبياد المقبل وهي مشاركتها الرابعة على التوالي في الأولمبياد بعد لندن (2012) وريو دي جينيرو (2016) وطوكيو(2020).

وستسعى باسيل، المولودة في العام 1988، الى تحقيق ميدالية لبنان (آخر ميدالية أحرزها لبنان كانت في العام 1980 في أولمبياد موسكو بواسطة لاعب المصارعة الراحل حسن بشارة) طال انتظارها في الأولمبياد المقبل.

وفور ضمان تأهلها، اتصل رئيس اللجنة الأولمبية رئيس الاتحاد اللبناني للرماية والصيد الدكتور بيار جلخ بالرامية باسيل مهنئاً بإحرازها لقب بطولة آسيا وبتأهلها إلى أولمبياد باريس 2024 باسمه وباسم العائلة الرياضية وعائلة الرماية اللبنانية وهو فخر لوطن الأرز للرامية التي رفعت العلم اللبناني في كافة اصقاع الدنيا.

أتليتيكو يقترب من تمديد عقد سيميوني

اقترب نادي أتليتيكو مدريد الإسباني من تمديد عقد مدربه الأرجنتيني دييغو سيميوني لموسمين أو ثلاثة مع تخفيض راتبه بموافقة المعني، بحسب ما أفاد مراسل beINSPORTS مؤخراً. وكشفت تقارير صحافية إسبانية أن شقيقة سيموني ووكيلة أعماله اجتمعت مع إدارة الأتليتي ويبدو أن اتفاقاً مبدئياً قد تمّ بين الطرفين من أجل تجديد العقد الذي سينتهي في حزيران المقبل.

وسربت التقارير أنّ الاتفاق يحوم حالياً حول عدد السنوات، حيث إن النادي المدريدي عرض عقداً لثلاثة مواسم مع تقليص في راتب مدربه غير أن الأخير يريد التوقيع لعامين فقط. رغم ذلك فإن المفاوضات تسير بالاتجاه الصحيح ومن المتوقع أن يتم الاتفاق النهائي في الأيام المقبلة قبل الإعلان الرسمي من قبل النادي بتمديد عقد سيميوني الذي يدير الجهاز الفني منذ العام 2011.

توني كروس على رادارات الملاعب السعودية الأميركية

كشف الصحافي التركي أكرم كونور، المختص بأخبار انتقالات اللاعبين، أن هناك أندية بالدوريين الأميركي والسعودي تستعد لتقديم عروضها لضم الألماني توني كروس، نجم ريال مدريد الإسباني. وسينتهي عقد الألماني البالغ 33 عاماً مع النادي «الملكي» في نهاية الموسم، ولا توجد أنباء حتى الآن عن محادثات بين الطرفين بشأن عقد جديد.

وقال كونور، عبر حسابه على منصة «إكس»: «تخطط أندية الدوريين الأميركي والسعودي لتقديم عروض بقيمة 15 مليون يورو من أجل ضم توني كروس».

يأتي ذلك في الوقت الذي، ذكرت فيه صحيفة «ذا صن»، في تقرير لها مؤخراً، أن كروس لديه رغبة للعب في الدوري الإنكليزي، إذا لم يفتتح ريال مدريد محادثات تجديد العقد معه بحلول أعياد الميلاد في كانون الأول، فسيكون متاحاً للتفاوض مع أندية أخرى بداية من كانون الثاني المقبل.

ويوضح التقرير أن كروس يرغب في مواصلة المنافسة ببطولة دوري أبطال أوروبا، وسيبحث وكيله عن عروض من آرسنال وتشيلسي وتوتنهام ومانشستر يونايتد ومانشستر سيتي.

وأشارت الصحيفة إلى أن توتنهام هو الوجهة الأكثر احتمالًا لكروس حال الرحيل عن ريال مدريد للبريميرليغ. وفاز كروس مع ريال مدريد بدوري أبطال أوروبا أربع مرات من بين 19 بطولة توّج بها مع النادي الملكي.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الثلاثاء 31 تشرين الأول 2023
Tuesday 31 October 2023

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

دردشة صباحية

إهداء كتاب يُعدّ للنشر

■ يكتبها الياس عشي

بعد سنوات طويلة عشتها مع الفواصل الجميلةً الهاربة من الموروث، والخارجة من نفق التخلّف والسكون والاستنقاع،

بعد كلّ هذه السنوات أعلن أنّ المشهد الثقافي برمّته صار في موضع الريب، بعد أنِ استبدل أطفال فلسطينَ كُتُبَ حقائبِهم بحجارة من كلّ الأحجام، في حين توقف بعض «المثقفين» عن التحريض، وعن المواجهة، فقبلوا بأجوبة جاهزة، ودخلوا لعبة العولمة، وصدّقوا خديعة لعبة الحضارات، وتقاعدوا.

إلى أطفال فلسطين أهدي هذا الكتاب...

دبوس

قلوبكم معنا يا صاحبة الجلالة لكن سيوفكم علينا...

نسمع منكم أعسل الكلام، عن المقدسات وحرمتها والخطوط الحمراء، والمظلومية والمعاناة الفادحة والآلام التي نألمها، والحب الجارف الذي تكنّونه لشعبنا، ولكنكم تقدّمون الحماية الصارمة لأطول حدود مع العدو، وتقيمون العلاقات الحميمة معه وتبرمون اتفاقيات الغاز والماء والنفط، بل وتنطلق الطائرات الأميركية المحمّلة بأسلحة القتل والتدمير وتمزيق أطفالنا الى أشلاء من القواعد الأميركية في الأردن، فماذا تريدوننا ان نصدّق؟ الكلام المعسول، أم التعاون مع ألدّ أعدائنا لقتلنا وتمزيق أطفالنا ونسائنا... قلوبكم معنا، وسيوفكم علينا!

ويبدو أنك يا صاحبة الجلالة تريدين منا أن نلغي عقولنا ونمتثل الى الكلام الذي يتدفق عاطفة ومحبّة، ثم نغض الطرف عن الخنجر المغموس بالسموم، والذي تطعن به ظهورنا، كيف يبقى سفير كيان يمارس القتل الجماعي وبالجملة ضدّ شعبنا الأعزل، سواءً في غزة أو في الضفة الغربية، فيلقي عليه في غزة ما يوازي قنبلة هيروشيما النووية خلال أسبوعين، فيقتل ويجرح اكثر من 25 ألف انسان من أشقّائكم جلّهم من الأطفال والنساء، ثم يبقى سفير هذا الكيان البائد في بلادنا كأنّ شيئاً لم يكن، ثمّ تريدين يا صاحبة الجلالة ان نقتنع بأنكم، وبالكلام المفعم بالعواطف والمحبة، تقفون معنا، وتجهدون لترفعوا العنت عنا؟

الواقع يشي بغير ذلك، الواقع يقول، انّ قلوبكم معنا، وسيوفكم علينا، الاحتلال يا سيدتي، هو عمل عدواني يستدعي المقاومة بكلّ أشكالها، بما في ذلك المقاومة المسلحة، وقتال وقتل المحتلّ هو عمل مشروع لإجباره على التخلي عن عدوانه واحتلاله، والاستيطان هو جريمة حرب في القانون الدولي، وكلّ من يقوم بالاستيطان هو مجرم حرب يستحقّ القتل، وتلكّؤك يا صاحبة الجلالة عن تبني موقف المقاومة بالمبادرة نحو طوفان الأقصى، يؤكد لنا بالقاطع من الدليل، انّ قلوبكم معنا، وسيوفكم علينا.

سميح التايه

«السّيوف الحديديّة»... ومحاولة انتزاع أرواح أطفال فلسطين

■ د. محمد الحوراني

«نحنا بفلسطين بنكبرش»، و«إنْ نجتْ يدي فهذا اسمي»، و«مرحباً، أنا هيا، وسأكتب وصيتي الآن»، «هاي أمّي بعرفها من شعرها»... جمل بسيطة في كلماتها، نازفة في حروفها ومخارجها، موجعة في أبعادها ودلالاتها وعمقها، منْ ثلّة من أطفال فلسطين؛ الذين اختصروا أحلام الطفولة في فلسطين وواقعها، في ظلّ الحرب الإرهابية التي يشنّها الكيان الصهيونيّ على الشعب الفلسطينيّ، التي أطلق عليها اسم «السّيوف الحديديّة»، في ظلّ صمت رسميّ عربيّ مريع، ومساعدات غير مسبوقة للكيان المجرم من حلفائه في الغرب والشرق، وكثير من دول العالم؛ التي خرستْ ألسنتها عن التنديد بحرب الإبادة، التي يتعرّض لها أطفال فلسطين ونساؤها، أو طرْد سفراء الكيان المجرم وإغلاق سفاراته في الدول العربية والإسلامية، أو تلك التي تدّعي حرصها على حقوق الإنسان والانحياز إلى قضاياه العادلة.

نعم، لقد غدتْ أشلاء الأطفال والرّضّع والنّساء كابوساً، يخيّم على عيون كلّ منْ بقيتْ لديه بقيّة من أخلاق وضمير في هذا العالم؛ الذي آثر دعْم القاتل المجرم والانحياز إليه، ومدّه بمختلف الأسلّحة، التي من شأنها أن تجْهز على من بقي من أبناء الشعب الفلسطينيّ في غزّة وغيرها من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو إجهاز يراد منه قتل الإرادة الفلسطينية والعربية الرافضة للاحتلال الصهيونيّ، ولمحاولات أنسنته من خلال التطبيع الذي طفا على السطح في السنوات الأخيرة، ولهذا فلا غرابة أن يكون عدد الشهداء من الأطفال والنساء هو الأكبر خلال الاعتداءات الصهيونية على فلسطين، منذ أكثر من سبعة عقود من عمر هذا الكيان المجرم، وهو ما يؤكد رغبة الصهاينة في استئصال الأمل، وانتزاع الروح من أجساد أطفال فلسطين، إضافة إلى إرهابهم وترويعهم لقتل رغبتهم في البقاء والتحرّر، التي غرستْها الأمّهات الصابرات حليباً روى طهر الأجساد الغضّة؛ التي ما عرفتْ شيئاً من جمال الحياة، ومتعة الطفولة وبراءتها، في ظلّ الاحتلال الغاصب.

هكذا هو المحتلّ الصهيونيّ الذي ما عرف إلّا الكذب والقتْل وتشويه الطفولة والجمال، وهو التشويه الذي لم يقتصرْ على أطفال فلسطين، بل تعدّاه ليصل إلى نشر صورة مشوّهة لطفل؛ زعم المجرم نتنياهو أنّها لطفل صهيونيّ، وأنّ المقاومة الفلسطينية أحرقتْه، قبلَ أن يكشف الصحافيّ الأميركيّ جاكسون هينكل الحقيقة، ويؤكّد أنّ صورة الطفل المزعوم تعود إلى كلبٍ في عيادة طبٍّ بيطريّ، زيّفتْ بوساطة الذّكاء الاصطناعيّ.

ولعلّ منْ يتابع العدوان الصهيونيّ على الشعب العربيّ الفلسطينيّ، يدرك تماماً أنّها حرب على الطفولة والبراءة الفلسطينيّة، كما هي حرب على الأمّهات الفلسطينيات اللواتي أنجبْن المناضلين الرافضين للذّل والمهانة؛ التي يحاول المحتلّ الصهيونيّ فرْضها على أبناء هذا الشعب الأبيّ المقاوم، وهي حرب شارك الرئيس الأميركيّ بايدن شخصيّاً في إذكاء نارها، وتشجيع القتلة الصهاينة على الاستمرار فيها، لمّا تحدّث أمام قادة الطائفة الأميركيّة قائلاً: «لم أتخيّلْ رؤية إرهابيّين يقطعون رؤوس الأطفال»، وهو ما أدّى إلى موجة من الشّحن الهستيريّ في الداخل الأميركيّ، كانتْ سبباً في استشهاد الطفل الفلسطينيّ وديع الفيوم بعد أنْ طعنه أميركيّ مجرم ستّاً وعشرين طعنة، إذ اقتحم منزل عائلة الطفل في ولاية إلينوي الأميركيّة، وبدأ بطعْنه وطعْن والدته، وهو يصرخ: «يجب أن تموتوا»، وهو موقف نابعٌ من العقيدة التوراتيّة القائمة على قتل الأطفال والنّساء والرجال من أبناء العرب عامّة، وفلسطين خاصّة، هذه العقيدة التي عبّر عنها أحد حاخامات الصهاينة في أثناء هذه الحرب بقوله: «لا رحمة بالطفل لأنّه سيكبر، ويقتل، والتوراة تقول: امحَ أيّ ذاكرةٍ تماماً، أي الرجال والنساء والأطفال، امْحهمْ جميعاً». وهذا نابعٌ من العقيدة الصهيونيّة في تحقيق نبوءات يوم القيامة، حسب زعمهم، ولهذا فإنّ قتْل الغزّيّين وإبادتهمْ مبرّران لدى الصهاينة، وهو ما أكده المجرم الصهيونيّ عزرا ياخين العضو في منظمة «شتيرن» الإرهابيّة، الذي دعا إلى إبادة أهل غزّة، بوصفهم «حيوانات بشريّة لا يستحقّون الحياة»، بل إنه عمد إلى ارتداء الزّيّ العسكريّ الصهيونيّ، على الرغم من بلوغه خمسةً وتسعينَ خريفاً من عمره، موجّهاً نداءه العنصريّ إلى الجنود والمستوطنين الصهاينة؛ ورافعاً صوته بعقيدة القتل والإجرام الصهيونيّة: «هل لديك جار عربيّ؟ ادخلْ ببيته، وأطلق النّار عليه». وهذه الحرب الدينيّة العنصريّة الصهيونيّة على أطفال فلسطين ونسائها هي التي دفعتْ الحاخام الصهيونيّ يعقوب يسرائيل إلى ارتداء الزيّ العسكريّ الصهيونيّ والالتحاق بصفوف القتلة الصهاينة.

إنّ ما يرتكبه الاحتلال الصهيونيّ من قتلٍ ممنهج لأطفال فلسطين ونسائها ليس جديداً على آلة البطش الصهيونيّة؛ التي قتلتْ بدم بارد الشّهداء الأطفال: محمّد الدّرّة، وإيمان حجّو، ومحمد التميمي، وآلاف الأطفال الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطينيّ، لكنّ الإجرام الصهيونيّ بحقّ أطفال فلسطين ونسائها غدا أكثر عنفاً ودمويّةً وبطشاً بعد ملحمة طوفان الأقصى، بل إنّ شريحة النّساء والأطفال غدت الأكثر استهدافاً من الصّواريخ والقذائف الصهيونيّة، وهو ما أدّى إلى استشهاد أكثر من خمسة آلاف طفل وامرأة فلسطينية، خلال عشرين يوماً من المجازر بحقّ الأبرياء في فلسطين، وهي المجازر التي جعلت الأمّهات الفلسطينيات يأملن أنْ يكون أطفالهنّ على قيد الحياة، كما هو حال أمّ يوسف التي كانتْ تبحث عن طفلها، وتصرخ بأعلى صوتها: «يا ربّ يكون موجود»، وهو الذي عرف بأنّ «شعْره كيرلي وأبيضاني وحلو»، في واحدة من أقسى الصور في طريقة تعرّف الأمّهات الفلسطينيات أطفالهنّ.

أمّا منْ نجا من الأطفال من المجازر الصهيونيّة، فقد كان يرتجف من هوْل الكارثة وحجم المأساة، وهذا حال الطفل الفلسطينيّ كمال أبو الطير ذي الأعوام السبعة، الذي استشهد والده ووالدته واثنان من إخوته، وأصيب البقيّة.

وفي البحث عن الأسباب الكامنة وراء قتْل الأطفال الفلسطينيّين، يؤكّد الكاتب الصهيونيّ يوسي كلاين في صحيفة «هآرتس» أنّ هذا العمل الجبان يستهدف «إيقاع الألم بالفلسطينيّين، والمسّ بالنّقطة الأكثر حساسية لديهم، مع أنّ هذا لن يعني وقْف المقاومة المسلّحة، وإنما الهدف منه إسعاد الصهاينة لا أكثر».

إنّها السعادة القائمة على الولوغ في دم أطفال فلسطين وسفْكه، وهي سعادة القتلة برؤية أشلاء أطفال فلسطين تعانق ما بقي من آثار الطفولة المعذّبة، وهي آثار لا تتجاوز كسْرة خبز تحاول طفلة أن تسدّ رمقها بها، أو تطعمها لطفل يتضوّر جوعاً، تماماً كما هو حال رضّيع أسكتتْ صواريخ الحقد الصهيونيّ أنينه، بعد حصار طويل منعه من الحصول على أبسط حقوقه.

هذا هو واقع أطفال غزّة الذين ما عرفوا سعادة الطّفولة ولا رغد العيش، بل أصبح جلّ تفكيرهم يتمثل في مساعدة منْ بقي على قيد الحياة في تعرّف جثثهم بعد الموت، ولهذا ابتكروا كتابة أسمائهم على أيديهم؛ لعلّها تساعد في التّعرّف إليهم بعد استشهادهم، كما هو حال الطفلة آية عبد الرحمن شهوان التي كتبت اسمها ورقم بطاقتها الشخصية على كفّ يدها، ليمكن التعرّف إليها إنْ لم يتحوّل الجسد الطاهر إلى أشلاء، والكتابة إلى ذرّاتٍ تشهد على حقد المجرم ودمويّته.

إنها براءة الطفولة التي يقتلها المحتلّ الصهيونيّ حقداً وإجراماً، وضعفاً واستكانةً من نظام رسميٍّ عربيّ وعالميّ لم تعدْ تحرّكه أنهار الدم، التي يسبح فيها أطفال فلسطين ونساؤها، ولا أشلاء الأطفال والنساء ورؤوسهم المتطايرة في أنقاض القطاع المدمّر.

*رئيس اتحاد الكتاب العرب / سورية

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل